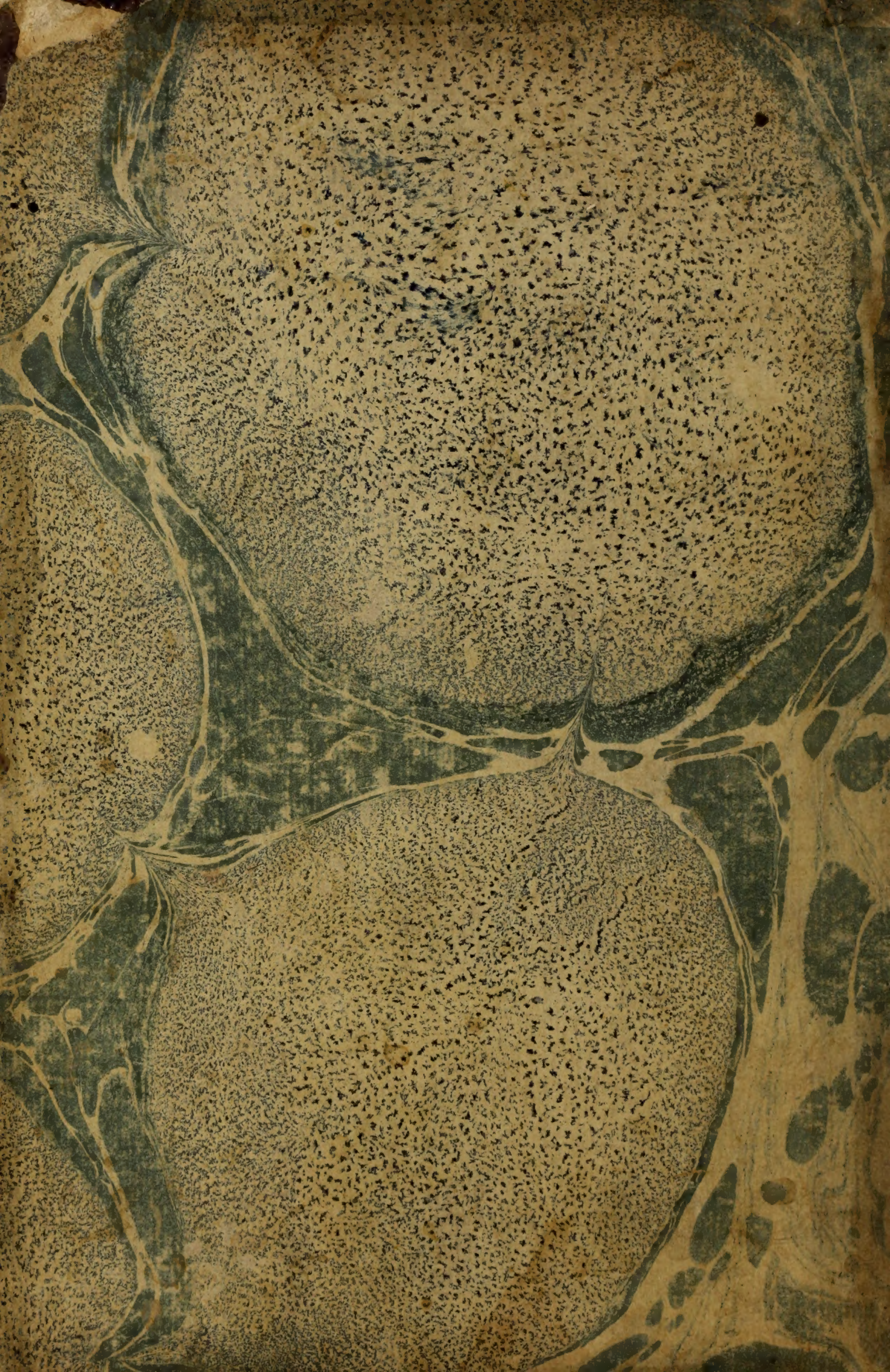


الحمد

الله
الرحمن
الرحيم
الرحيم الرحمن
الرحيم

هذا كتاب شرح الاندلسى
للشيخ المحسن القيصرى
عليه رحمة البارى

كتب شرح النفوذ

بنام عثمان لامعى
زلفى كم بخود دراو لدحقه تاباز بزم جان
دامننده مهره كزلواللم النده عيان

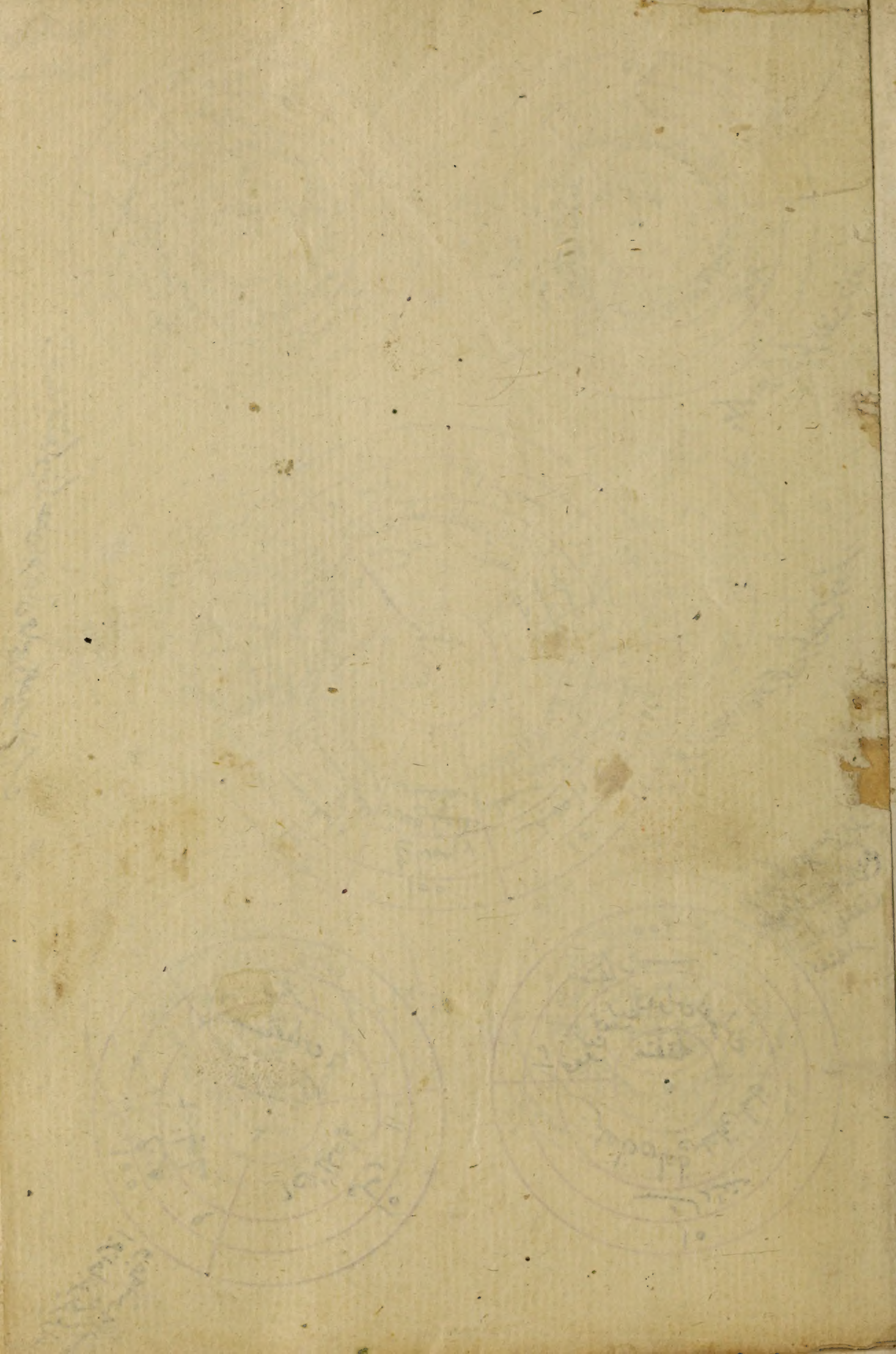
نوع ديگر
جهانرا بلندى و پستى توئى
ندانم چه ئى هر چه هستى توئى

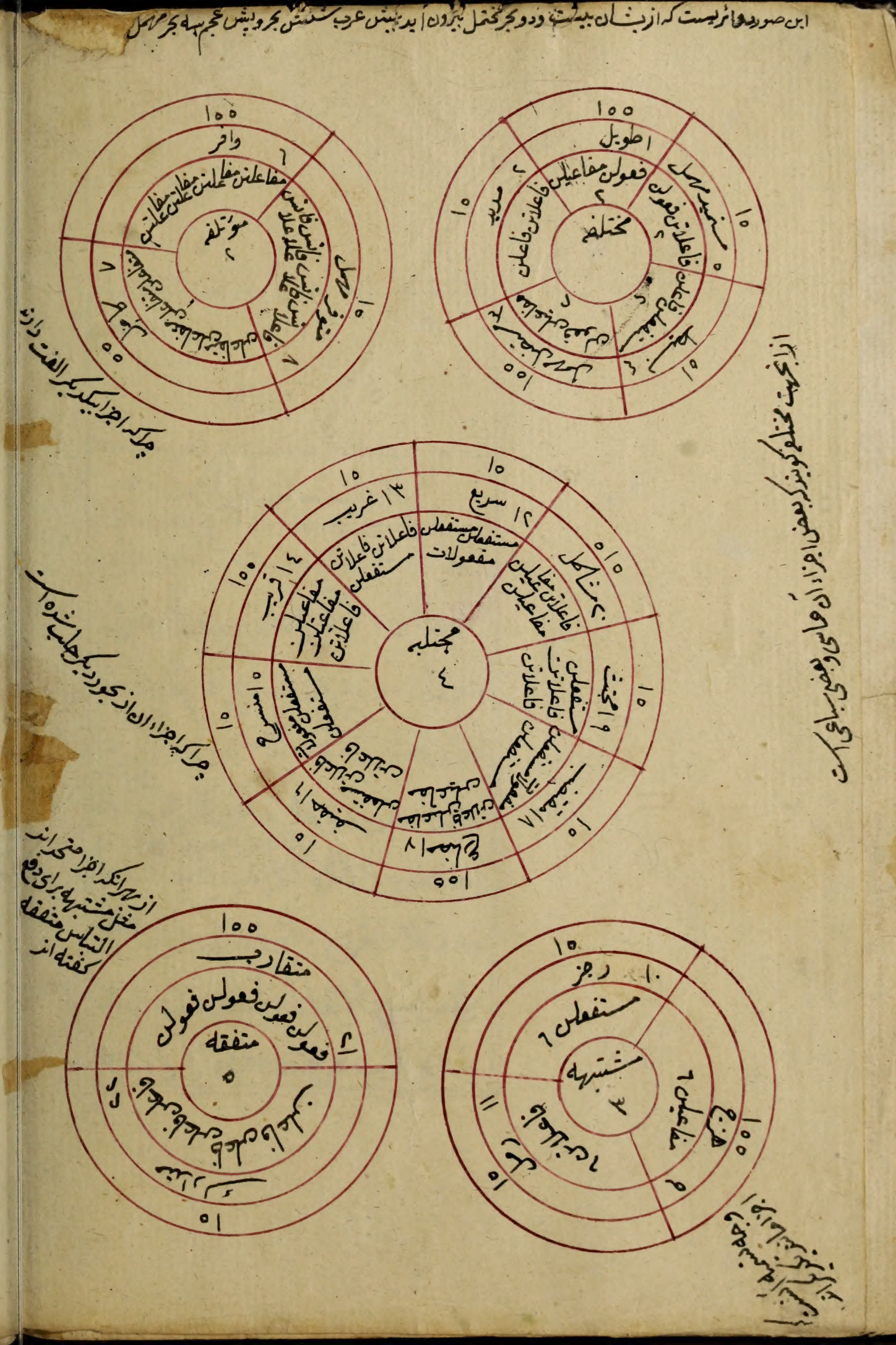
نوشته است براوراق اسمان وزمين
خطى كه فاعتبروا يا اولى الابصار

اول من صنف البديع وسماه بهذا الاسم
عبد الله بن المعتز بل هو اول من اخترع البديع والف
فيه كتابا مستقلا فى سنة اربع وسبعين
من الاوليات

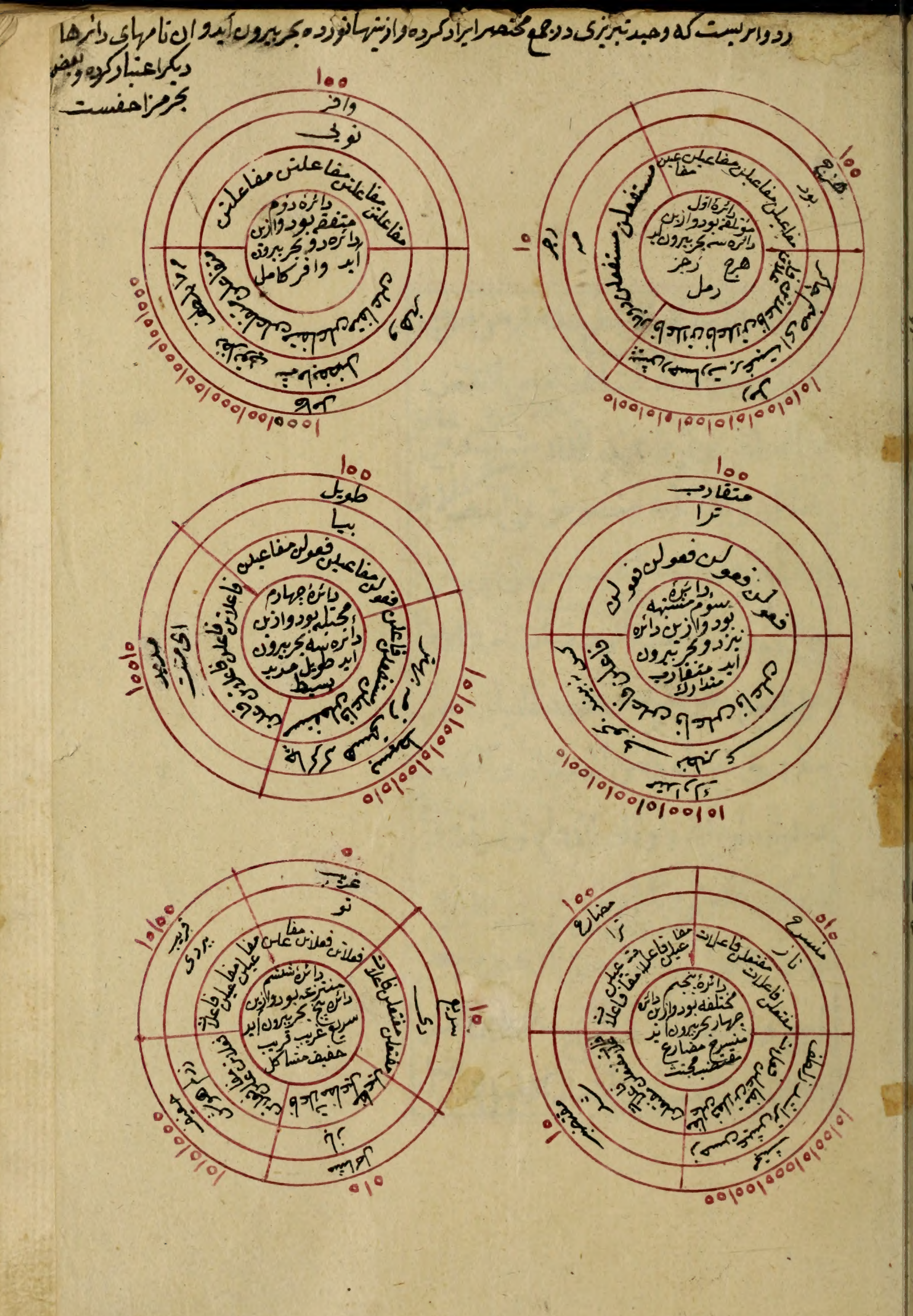
بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على أن قصر سلامة الطبع على نوع
الانسان • واضمر في طي صدورهم ضروب
الاوزان • وحلاهم بنتايج فكر تزرى على
اللآلى المنثورة • في أحشاء البحور • بل تزري با
لفرائد المنظومة في قلائد نحور الحور • حمدا دائما
غير مقطوع • واشكره شكرا مستتبعا بالاصول
ومذيلا بالفروع • ما وقف في غايات الايات
على الفواصل والاعجاز • وكشف بكف البيان
قناع الريب عن وجوه الاعجاز • واوجه

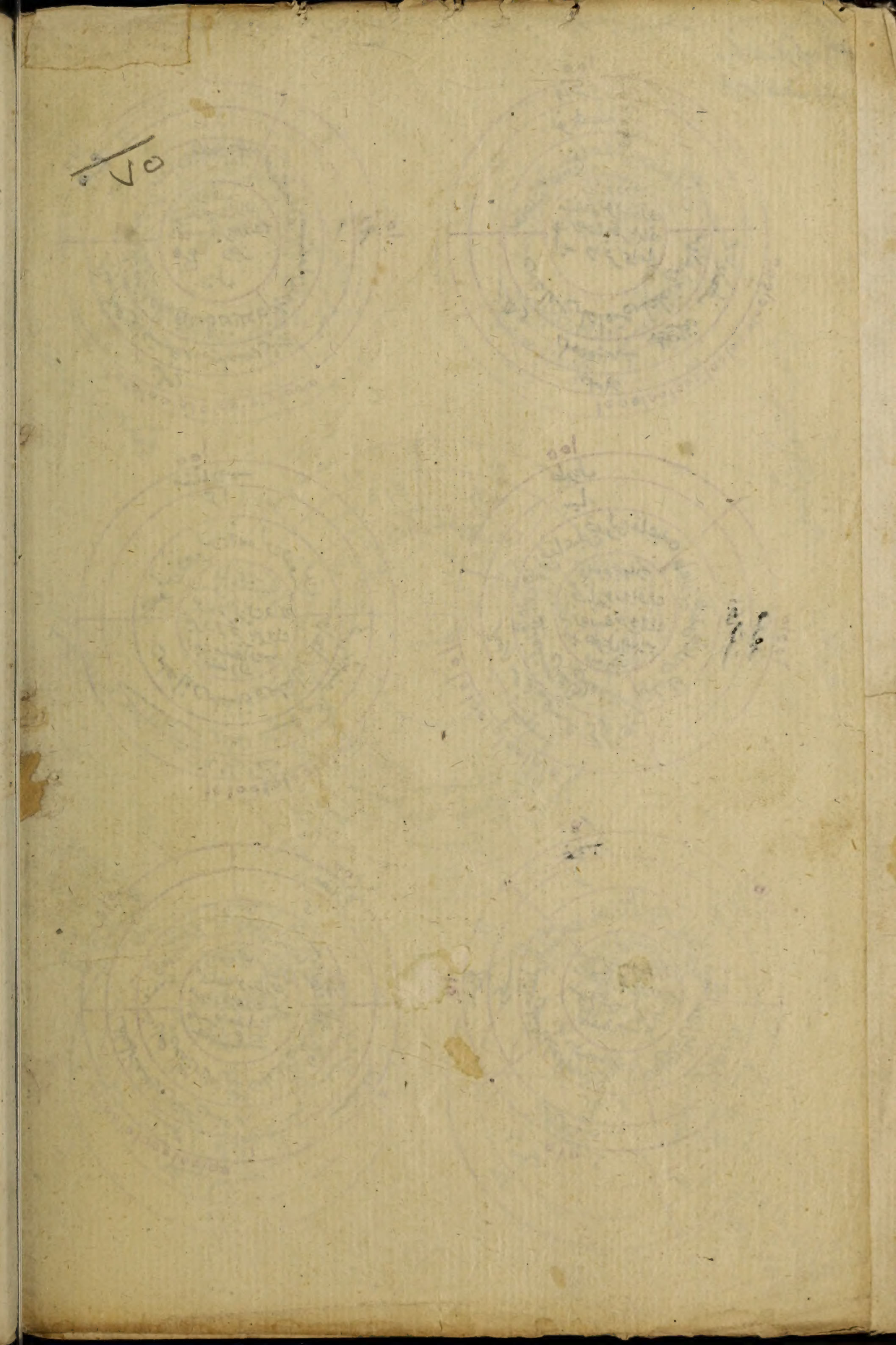




این صورت دوائریست که ازیشان بیست و دو بحر مختلف بیرون آید بیش عرب شش بحر و بیش عجم همه بحر مستعمل
١ طویل
فعولن مفاعیلن
٢ مدید
فاعلاتن فاعلن
مختلف
١
وافر
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
مؤتلف
٢
١٢ سریع
مستفعلن مستفعلن مفعولات
١٣ غریب
١٤ قریب
١٥ مشاکل
فاعلاتن مفاعیلن مفاعیلن
١٦ مجتث
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
مجتلبه
٤
منتقارب
فعولن فعولن فعولن فعولن
منفقه
٥
رجز
مستفعلن
هزج
مفاعیلن
مشتبهه
٣



رد دوائر بست که وحید تبریزی در جمع مختصر ایراد کرده و ازینها نوزده بحر بیرون آید و ان نامهای دائرها دیگر اعتبار کرده و بعض بحر مزاحف است
هزج
مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن
دایرهٔ اول مؤتلفه بود و ازین دائره سه بحر بیرون آید هزج رجز رمل
وافر
نوبی
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
دائرهٔ دوم متفقه بود و ازین دائره دو بحر بیرون آید وافر کامل
متقارب
ترا
فعولن فعولن فعولن فعولن
دائرهٔ سوم مشتبهه بود و ازین دائره نیز دو بحر بیرون آید متقارب متدارک
طویل
بیا
مفاعیلن فعولن مفاعیلن فعولن
دائرهٔ چهارم مجتلبه بود و ازین دائره سه بحر بیرون آید طویل مدید بسیط
منسرح
مضارع
دائرهٔ پنجم مختلفه بود و ازین دائره چهار بحر بیرون آید منسرح مضارع مقتضب مجتث
غریب
نو
دائرهٔ ششم منتزعه بود و ازین دائره شش بحر بیرون آید سریع غریب قریب خفیف مشاکل


٧٥

ان افضل الصلوة الى شطر خدمة من هو خير
البرية • وعروضه الشامخة من النقص
والعلة بريئة • محمد الذى شانئه بين
الخلائق اشتر • وشانئه منصوص على انه هو الابتر
واراقب عن مسبب الاسباب الى يوم الجزاء
فى انصباب شابيب الرحمة التامة الاجزاء
على مجموع اهل بيته وصحبه الخيار • غير
مفروق بين احد من الصغار والكبار •
صلوة موتدة باوتاد الدوام • ومراقبة موتدة
باعاقب الليالى والايام • اما بعد فهذه
كلمات لا يمجتنها • الا الغبى الذى فى طبعه
طبع • ومقتضبة فى تشريح مشكلات المختصر
فى علم العروض المنسوب الى الامام الكامل الفاضل

الى عبد الله محمد المعروف بابى الجيش الانصارى
الاندلسى جعل الله ميزان اعماله ثقيلا بالحسنات وديوان عمله خفيفا عن السيئات
دعتنى الى تأليفها اشارة صدرت من جانب
جناب الامير المعظم والصدر الخطير المفخم مولى
النعم الوافرة الكاملة مسدى المنح الوافية الشاملة
المولى الذى لا يضارعه بل لا يقاربه فى بسيط
الارض سرى وكل بحر عند كفه المغزارة عن الكون
والقبض سرى معين الخلق معين الخلق سليمان
بك بن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالى
مدار امور الاعاظم والاعالى فلك الدولة
والدين الامير طاشخون بك متعهما الله بعمر
طويل مديد المدى مخشيا اعادى دولتهما بحد

حمد المُدى اللهمّ اجعل دُعاءنا غايةَ سريع الاجابة
فانّ ادعيةَ ضعفاء لديك مستجابة **قال** الفقير
الى الله الغني ابو عبد الله محمّد المعروف بابى الجيش
الانصارى الفقيه الاندلسى المُغربى احمد الله
واتوكّل عليه واُصلّى على نبيّه محمّد وآله اجمعين وصحبه
وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر
علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلث
والستين خاصّةً ولا اتعرّض لشئ من زحاف
الحشو غالبا **اقول** لابدّ قبل الشروع في المقصود
من تمهيد مقدّمة يطّلع المبتدى على كثير البحور
المعوّل علمها المتداولة بين البلغاء من شعراء
العرب وعلى كميّة او المعتدّ عليها اعاريضها وضروبها اجمالا
وعلى كشف معنى العلّة والزحاف في اصطلاح

علماء هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع
التي اخترعها المص فنقول البحور المعتبرة عندهم
خمسة عشر بحرا على رأي الخليل واضع هذا العلم
واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة و
ستون كما ستقف عليها مفصلة بعون الله
تعالى حين افضت النوبة اليها هنا وستة عشر
بحرا على رأي الاخفش النحوي واعاريضها ستة و
ثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر تركب
من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن ونحوهما وكل
جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير
من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء
الاخير من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا
عند البعض وهو اختيار المص وعند البعض

الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول
من الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا
الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا
ولكل واحد منها احوال اربعة على سبيل البدل
اما الحذف او الاثبات والاثبات اما مع الزيادة
او النقصان او مع عدمهما اي الابقاء على حالة الاصل
وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال
العروض او حال الضرب فان كان حال الحشو فغير الابقاء
يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال الضرب
فلا يخ اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان
لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى زحافا
فالعلة حال العروض او حال الضرب اذا كان لازما
والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء او حال

العروض او الضرب اذا كان غير لازم فان قلت
بيّن الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم
ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحداً من الاعاريض
او الضروب المذكورة ولذلك يسمى علة لان علة الشيء
ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف
غير اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول في الطويل
مثلاً وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن
وهو الياء يعد واحداً من تلك الاعاريض واذا لم
يقبض وابقى على حاله الاولى لا يعد واحداً منها
فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في ايّ
عروض اراد وايّ ضرب شاء فكيف يكون لازماً
قلت المراد انه لازم نوعاً لا شخصاً فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان المص قصد في هذا المختصر ان

430

يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل الضروب
الثلثة والستين التى للبحور الخمسة عشر خاصة
لا يتخطاها الى ذكر زحافها ولا الى ذكر علل عروض
البحر السادس عشر ولا الى ذكر علل ضروبه ولا الى ذكر
علل زحافها ولا يتعرض لشىء من زحاف الحشو غالبا
بل يتعرض له على سبيل الندرة كما تعرض له فى
اثناء تعريفات القاب العلل بان قال الكف كذا
والتشعيث كذا وكما تعرض له فى بيت الطويل بقبض
فعولن الذى قبل الضرب الثالث منه وهو قوله
لاوفك فى قوله وايقنت ان العذل افك مدامع
والقبض فى الحشو زحاف فقوله خاصة قيد يخرج
به شيئان احدهما زحاف الاعاريض والضروب
المذكورة وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك

واحوال ضروبه مطلقا لا انه مع قوله ولا تعرض
لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد واحد يخرج به غالب
زحاف الحشو على ان يكون الثاني تأكيدا للاول لان
بين مقتضيهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي
ان لا يكون شيء آخر غيرها مذكورا ولان حمل اللفظ
على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات اولى
من حمله على غيرها كما علم في غير هذا الموضع ان
التأسيس اولى من التأكيد وشيء آخر وهو انه ان
قلنا انهما قيد واحد يخرج به زحاف الحشو غالبا
لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب
المذكورة واحوال عروضي البحر المتدارك واحوال
ضروبه هل هي مقصود ذكرها ام لا لا يقال
يفهم من قوله على الاعاريض الاربع والثلثين

والثاني يقتضي ان يكون شيء آخر غيرها مذكورا صح

والضروب

والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس
بمقصود ذكره لانا نقول تخصيص الشيء بالذكر
لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في قواعد اصول
الفقه ومن الناس من يسمي حال الحشو الذي هو غير
الابقاء زحافا وكل واحد من حالي العروض والضرب
علة سواء كان لازما او غير لازم فعلى هذا تكون العلل
اكثر من العلل المذكورة الا ان المص ذكر ما هو اشهر
واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ واندر
فقوله خاصة قيد يخرج به شيء واحد وهو علل
الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة على
الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح
الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي
هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال

العروض او حال الضرب ومنهم من يسمّي التغيير
الواقع في السبب زحافاً والواقع في الوتد علة
وستعرف المراد من السبب والوتد وكل واحد
من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الاصطلاح
لكن كلام المص لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين
فاعرف قوله خاصة مصدر كعاقبة وكاذبة يقال
خصصت الشيء بكذا اخصه خصوصاً وخصيصى وخاصة
وخصوصية بالفتح والضم ولكن الفتح افصح فتقدير
الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين
والضروب الثلثة والستين واخصها بالذكر خصوصاً
ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقولك له
اخذته سمعاً اى مسموعاً قوله ولا اتعرض
بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال اى قصدت

ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشيء
من زحاف الحشو غالبا او جواب سؤال مقدر
كانه قيل له هل تتعرض لذكر شيء من زحاف الحشو
فقال مجيبا لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة
موصوف محذوف اى تعرضا غالبا ولا يخفى
ان المص اختار راى الخليل فى ذكر العلل ورأى الاخفش
فى ذكر البحور وسمعت فى دمشق الشام من بعض
المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المص صنع خمسة
عشر بيتا وقال فى الديباجة ايضا كذلك ثم بعض
الطلاب الحق بيت المتدارك بهام فغير قوله خمسة عشر بيتا
الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنيع
المص ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك
وضربه على ما هو مذكور فى هذا المختصر اذا عد

مع الاعاريض والضروب المذكورة تصير الاعاريض خمسا وثلثين والضروب اربعة وستين ونص المصنف عن ذلك قال وصنعت ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا اقول لما كان مطمح نظر المصنف الاختصار المحمود بين ارباب الالباب خص مختصره باوضاع موجزة تنوب في الافادة مناب الاطناب فصنع ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كل بيت بلقب البحر الذي ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد الطريقين بينهما منع الخلو احدهما ان يكون اللفظة واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة اي مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغ



كمد والمديد مثلا فانهما مشتقان من المد وليس
بينهما اتحاد في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد
في الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كا
لطويل الذي في اول بيت الطويل والطويل الذي
هو اللقب فان بين صيغتيهما اتحاد لمع انهما مشتقان
من الطول فان قلت هلا دل على جميع الالقاب بالقسم
الثاني الذي فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل
الاكثر من القسم الاول الذي فيه صنعة الاشتقاق
وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة من صنعة الاشتقاق
كما عرف في علم البديع على ان القسم الثاني ادل على اللقب
من القسم الاول قلت طلبا للسهولة وهربا علاوه
من الجمع بين الشيئين لا يتراآى نا آلهما لان
الاتيان بلقب كل بحر في ابتداء بيته مع استقامة

الوزن مما يتنافيان فان الجمع بين ايقاع لفظة
المديد مثلا الذى تقطيعه فعولن فى ابتداء
بحر اول اجزاءه فاعلاتن وبين استقامة الوزن
بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب
والنون اعلم ان مراد المص بالاشتقاق الاشتقاق
الذى هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون الكلمتان
متجانستين اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى
ويمكن ان يكون المراد بالاشتقاق الاشتقاق
التصريفى الذى هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى
فعلى هذا دلالة قوله طويل ومد وابسط
ونحوها على اللقب بالاشتقاق ودلالة مزمل
ومضغنا بالمضارعة لان مزمل ومضغنا ليسا
مشتقين مما اشتق منه الرمل والمضارع بل

فن ٢٢

تشابههما في الحروف الاصلية لكن التعويل
على ما شيدنا اركانه اولا قوله وصنعتها اي نظمت
عطف على قوله قصدت قوله اول لفظة
من البيت تعطي اللقب جملة اسمية منصوبة المحل
على انها صفة بيتا والعائد الاسم الظاهر
الذي اقيم مقام المضمر وهو البيت في قوله من
البيت اي اول لفظة منه والاضافة في قوله
اول لفظة كاضافة قولهم جرد قطيفة مراده
اللفظة الاولى وفي التنزيل اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا اي بيتا اول وكذا القول
في قوله والعروض اخر جزء وقوله واول
حرف من الشطر الثاني وقوله الضرب اخر جزء
مراده الجزء الاخير والحرف الاول قوله يعطي

الاعتماد والاعتبار

ام حكما

الزم

اى يفيد واحد مفعوليه محذوف اى يعطى
اللفظة الاولى من البيت من احسنها لقب البحر قوله
اشتقاقاً تمييز عن النسبة التى فى يعطى قوله
مضارعة عطف على اشتقاقا قوله تسامحا اى
تساهلا مفعول لاجله وعامله محذوف يدل
عليه سياق الكلام اى انما جعلت اللفظة الاولى
دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالا
شتقاق لاجل ان يسامح النظم ويعطى الوزن
فان الدلالة عليه فى الجميع باللفظة المضارعة
متعذرة جداً كما عرفت فان قلت لم قدم القسم
الاول مع ان القسم الثانى اعلى مرتبة منه وادل
على اللقب ومذكور فى ترتيب الابيات اولاً
قلت اعتبار الاعم الاغلب قال واخر العروض

حرف من حروف ابجاد يُعْطي عدد العروض
والعروض اخر جزء من الشطر الاوّل اقول من
اوضاعه انه اوقع في اخر عروض كل بيت من الابيات
الاصول حرفا من حروف ابجاد يدل على انه كم يجيء
عروض ذلك البحر كالهمزة مثلا من قوله تكالَتْا
في البيت الطويل فانها تدل على ان عروض الطويل
واحدة لانّ مدلول الهمزة واحد بحساب الجمل
وكالجيم من قوله قُل بفاتت فَأنْتِهج في بيت الكامل
فانه يدل على عُروض الكامل ثلث لان مدلول الجيم
ثلثة بذلك الحساب وكذا في سائر الابيات
والفرق بين الوضع الاول وبين هذا الوضع
من وجهين احدهما ان دلالة هذا بحرف واحد
ودلالة ذاك باكثر من حرف واحد وثانيهما

ان دلالة ذاك بحسب اللفظ ودلالة هذا
بحسب المعنى فان قلت في قوله واخر العروض
حرف من حروف ابي جاد نظر من وجهين احدهما
ان ذلك الحرف ليس اخر العروض في الجميع بل ما قبل
الاخر في البعض كالهمزة المذكورة من قوله كالثنا
والجيم من قوله ولجانى المديد ونحوها والثاني
ان ذكر قوله من حروف ابي جاد مستدرك
لانه ما من حرف الا وهو من حروف ابي جاد
فذكره لا فائدة فيه قلت الاول وارد لا محيص
عنه الا بان يلتزم ان المراد به احد الحرفين اما
الاخر كما في بيت الكامل ونحوه واما ما قبل الاخر
كما في الباقي وانما سماه اخر المجاورة الاخر
والثاني غير وارد لان في ذكره فائدة جليلة

٥٩

وهي التبنيه على ان دلالة ذلك الحرف على كمية
الاعاريض ليس بحسب اللفظ كما في رمز اللقب و
كما هو مصطلح اهل السياقة فان دابهم ان يأخذو
من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا لذلك الكلمة كا
لخاء من الخمسة والسين من الستة مثلا بل بحسب
المعنى الذي هو العدد المدلول عليه بحرف من حروف
ابجاد فان قلت فما فائدة تخصيصه بالذكر ولم لم يقل
من حروف الهجاء قلت لان دلالة الحروف العربية
على العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابجاد
لا على ترتيب حروف ا ب ت ث ج فان الجيم مثلا
انما يدل على الثلثة لانها ثالثة في ذلك الترتيب
ولو كان لها دلالة على العدد باعتبار ا ب ت
ث ج لكان مدلول الجيم خمسة لانها خامس

فى هذا الترتيب والعروض كما عرفت اسم للجزء الاخير
من الشطر الاول اى النصف الاول من البيت و
انما سمى بها تشبيها له بالعروض التى هى الخشبة
المعترضة فى وسط البيت لئلا ينضم والجامع بينهما
كون كل واحد منهما فى الوسط فلذلك يستعمل
مؤنثا والاصحاب يذكرون للتسمية بها وجوها
اخرى فمن ارادها فعليه بمطالعة المطولات
قال واول حرف من الشطر الثانى يعطى عدد
الضروب والضرب اخر جزء من البيت اقول
من اوضاعه انه اتى فى اول الشطر الثانى بحرف
من حروف ابجاد تفيد كمية ضروب ذلك البحر
كالجيم من قوله جنوح الدجى فى بيت الطويل
فانه يدل على ان ضروبه ثلثة وكالواو من قوله

وانت

وأنثى في بيت المديد فانه يدل على ان ضروبه ستة
والضرب في اللغة النوع وفي اصطلاحهم
اسم للجزء الاخير من البيت كما عرفت وانما سمي
به لان البحر تتنوع به وفيه وجه اخر سيجيء
قال وجعلت روي البيت يعطي عدة الاجزا
والحروف المذكورة محصن ابجد هوز حط
أقول جعل المصر روي البيت في كل بحر حرفا
من حروف ابي جاد يفيد كمية الاجزاء من ذلك
البحر بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل كالحاء في
قوله دلبجنح مثلا في البيت الطويل فانه يدل
على ان اجزاء الطويل ثمانية وكالواو الاخير من
قوله هزو زهو في بيت المديد فانه يدل على
ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اي التي

تردكرها او التي ذكرت في هذا المختصر المحتاج اليها

في بيان كمية الاعاريض والضروب والاجزاء الالف

ومدلوله واحد والبا ومدلوله اثنان و

الجيم ومدلوله ثلثة والدال ومدلوله اربع

والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة

والزاء ومدلوله سبعة والحاء ومدلوله

ثمانية والطاء ومدلوله تسعة والياء وانما

اقتصرت على هذه الحروف لان الاشياء التي مست

الحاجة الى بيان كميتها لا تزيد على التسعة والروي

هو الحرف الذي تلزمه القافية وتسمى به فيقال

مثلا قافية لامية او رائية او نحوها وفي

تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب

الخليل انها من الحرف الاخير من البيت الى اول ساكن

زلي

يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع المتحرك نحو
لامها من اعلامها وثانيها وهو مذهب الاخفش
انها هي الكلمة الاخيرة من البيت كاعلامها بأسرها
وثالثها وهو مذهب قطرب انها الحرف الذي تبنى
عليه القصيدة كالهاء في اعلامها فعلى هذا لا
فرق بين الروي والقافية ورابعها وهو مذهب
ابن كيسان انها كل ما التزم اعادته في البيت وعند
البعض البيت بأسره قافية واشتقاقها من القفو وهو
الاتباع وانما سميت بها لان بعضها تتبع بعضا
فهي اما بمعنى تابعة او بمعنى متبوعة كعيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل الاحسن ان يفصل ويقال
التي في البيت الاول بمعنى متبوعة لانها لا تتبع
غيرها وغيرها تتبعها والتي في البيت الاخير

(ابن جميعها)

بمعنى تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا تتبعها
واللاتى فيما بين الاول والاخير فبالنسبة الى ما
قبلها بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى
متبوعة **قال** وخرجت من كل بيت فروع الاصل
وجعلت رسمى الفرع يعطى رتبة من العدد ايضا
اقول لما صنع المص فى كل بحر بيتا على ما التزم
يعلم منه العروض الاولى والضرب الاول من ذلك البحر
واراد ان يبين الباقى من الاعاريض والضروب الجاء التزام
الايجاز وشغف الاختصار الى ان خرج من كل
بيت من الابيات التى هى الاصول فروعه فحذف
شيئا واثبت مكانه اخر ان يزيد من الاول او النقص
منه حيثما تيسر له النظم فصار به الباقى بيتا
اخر يغاير البيت الاول فى العروض والضرب كليهما حسبما

او

او في الضرب وحله ويسمى عروضه عروضا ثانية
لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا ثم وهكذا افعل الى ان
انتهت الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر
الاول من بيت المديد قوله التجني ولجا الى اخر البيت
واثبت مكانه قوله منا واثر الى اخره وكما حذف
قوله يشفا دلجنح من اخر بيت الطويل واثبت
مكانه قد جار مذهبا ثم جعل كل روي كل فرع
من فروع الضرب حرفا من حروف ابي جاد يدل
على ان ذلك الفرع في اية مرتبة من العدد بالنسبة
الى اصله كالباء مثلا من قوله مذهبا في بيت
الطويل فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة
الثانية من العدد وكالجيم من قوله مداج في
بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب

فى المرتبة الثالثة وكذا الباقى وانما لم يجعل
فى روى الضرب الاول ايضا حرفا من حروف ابـ
جاد ليدل على مرتبته من العدد لانه متعين للاولية
لكون بيته اول الابيات فلم يحتج الى الدلالة على مرتبته
فان قلت لم يجعل روى كل فرع من فروع الاعاريض
ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت روى فرع
الضرب يغنى عن ذلك لان التخريج لا يخ اما ان يكون
يقع بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض
واحدة ليست الا كما فى بيت الضرب الثانى من الهزج
وان وقع قبلها فلا يخ اما ان يتغير العروض الاولى
بسببه او لم يتغير فان لم يتغير فالعروض واحدة
ايضا كما فى بيت الضرب الثالث من الطويل وان
تغيرت فالعروض التى حصلت بعد التغيير الاولى

فعولاتُ مخبون
فاعلاتُ مطوى
فعلاتُ مخبول
مفعولانْ موقوف
فعولانْ موقوف مخبون
فاعلانْ مطوى موقوف
مفعولن مكشوف
فعولن مكشوف مخبون
فاعلن مكشوف مطوى
فعِلن مكشوف مخبول
فعْلن اصلم

عروض ثانية كما في بيت الضرب الثالث من البسيط
والتي بعد التغيير الثاني ثالثة كما في بيت الضرب
السادس من الكامل وهلم جرا الى ان تنتهي الاعاريض
وانما ترتبت التغييرات لان اسبابها وهي الزحاف
مرتبة بواسطة روي فرع الضرب وترتب الاسباب
يوجب ترتب المسببات قوله وخرجت من
كل بيت اي من كل بيت لبحره ضربين فصاعدا قوله
فروع الاصل المراد بالاصل ههنا الضرب الاول وبا
لفروع الضروب الباقية قال والاجزاء التي تتركب
الشعر منها سبعة عشر اثنان خماسيان وهما فعولن
وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن و
مستفعلن ومفاعيلن ومفاعلتن وفاعلاتن
وليس مفعولات عند الجوهري منها اقول

فعلاتن مخبون
فاعلاتُ مكفوف
فعلاتُ مشكول
فاعلانْ مقصور
فعلان مقصور مخبون
فاعلن محذوف
فعلن محذوف مخبون
فعْلن ابتر
مفعولن مشعث
فاعليان مسبغ
فعليان مسبغ مخبون

فاعلاتن يُغيّر الى ...

مفاعلن مقبوض
مفاعيلُ مكفوف
مفاعيلْ مقصور
فعولن محذوف
مفعولن اخرم
فاعلن اشتر
مفعولُ اخرب

مفاعيلن يُغيّر الى ...

الاجزاء الاصول التى يتركب الشعر سبعة فى الصورة
وتسعة فى الحكم جزآن منها خماسيان وهما فعولن
الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف او فرع
مفاعيلن بواسطة الحذف وفاعلن الذى ليس
فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية
وهى متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن الذى
ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار ومفاعيلن
الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب وفاعلاتن
وانما قلنا انها تسعة فى الحكم لان مستفعلن الذى
هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب
من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومستفعلن
الذى هو جزء الخفيف مركب من سببين خفيفين
بينهما وتد مفروق كما ستطلع على كيفيته عند ذكر

البحور

مفاعلن مخبون
مفتعلن مطوى
فعلتن مخبول
مستفعل مكفوف
مفاعل مشكول
مفعولن مقطوع
فعولن مخبول
مستفعلان مذال
فاعلاتن مذال مخبون
مفتعلان مذال مطوى
فعلتان مذال مخبول

مفاعيلن معصوب
مفاعلن معقول
مفاعيل منقوص
مفعولن مقطوف
مفتعلن اعضب
مفعولن اقصم
فاعلن اجم
مفعول اعقص

البحور بعضها من بعض و فاعلاتن الذي هو
جزء المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين
خفيفين بينهما وتد مجموع و فاع لاتن الذي
هو جزء المضارع مركب من وتد مفروق بعده
سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن
وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء
الاصول عند الجوهري بل هو فرع كما ستقف على
سره هذا على قول الجوهري ومن وافقه واما على قول
الاكثرين الذي عليه جمهور ارباب الفن فمفعولات
من اجزاء الاصول فالاجزاء الاصول على هذا
ثمانية في الصورة وعشرة في الحكم فان قلت
لخص سر قول الجوهري وسبب اباثه عن مذهب
الاكثرين ونطّص الفؤاد عن الهيمان في كل واد قلت

اي التحرر

ستة عشر:
مستفعلن مخبون
مفاعلن مقبوض مخبون
مفتعلن مطوي
فعلاتن مقطوع مخبون
مفعولن مقطوع مخبون
فعِلن احذ
فعْلن احذ مضمر
متفاعلانْ مذال
مستفعلانْ مذال مخبون
مفاعلانْ مذال مقبوض
مفتعلانْ مذال مطوي
متفاعلاتن مرفل
مستفعلاتن مرفل مخبون
مفاعلاتن مرفل مقبوض
مفتعلاتن مرفل مطوي

[illegible]:
فعولُ مقبوض
فعولْ مقصور
فعْلن اثلم
فعْلُ اثرم
فعَلْ محذوف
فعْ ابتر

انما عدّ الجوهري الاجزاء السبعة من الاجزاء الاصول دون مفعولاتُ لان الجزء الاصلي عنده ما كان جزءًا لبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه جزء مغيّر
وكان اصلا في كلام العرب وهذه القيود الثلثة موجودة في كل واحد من الاجزاء السبعة دون مفعولاتُ لان القيد الثالث منتفٍ فيه اذ اصله في كلام العرب مفعولاتٌ بالتنوين فاذن هو فرع مفعولاتن من اجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون منها اذا كان جزءا وليس بجزء اذ الجزء في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما من شانه ان يكون الشعر مقطعًا وهو ليس كذلك بالاستقراء فبالقيد الاول وهو قوله ما كان جزءا لبيت الدائرة يخرج نحو مفعولاتن وبالقيد الثاني وهو قوله

فَعِلن مخبون
فعْلن مقطوع
بمثابة

في جزء

فان قيل ينبغي ان يعدّ مفعولاتن من اجزاء الاصول

٣٨

ولم يكن منقولا اليه جزء مغير نحو مستفعلن
الذى نقل اليه متفاعلن المضمر وبالقيد الثالث
فهو قوله وكان اصلا فى كلام العرب نحو مفعولات
والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط ولذلك
يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه
جزء فى البيت الدائرة المشتبهة وليس بمنقول اليه
جزء مغير كما ستعرف فى موضعه وان اختلج
فى ذهنك ان مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهرى
لانه غير منون فى كلامهم فازح ذلك بما قرر فى
علم النحو من ان الاصل فى الاسماء الصرف وعدم
الصرف عارض عليها ومما يرجح قول الجوهرى فى عدم
الاطلاق الاصل على مفعولات بالاتفاق انهم لا
يطلقون الفرع على الجزء المغير ما لم ينقل الى كلمة

موجودة في كلام العرب فيهما امكن فان مستفعلن
مثلا اذا خبن فيبقى متفعلن لا يطلقون على الفرع
في هذه الحالة معللين بان هذه الكلمة منتفية
في كلامهم بل ينقلونه الى مفاعلن ثم يطلقون عليه
الفرع فاذا كان اطلاق الفرع على الجزء مشروطا بكونه
موجودا في كلامهم فكون اطلاق الاصل عليه مشروطا
بوجوده فيه اولى ويدل في خلدي ان المص
ممن اختار قول الجوهري يدل عليه تخصيص هذا لنفسه
بالذكر وتصديه لجواب سؤال يرد عليه بقوله وليس
مفعولات منها عند الجوهري وقيل انما لم يعد
الجوهري مفعولات من الاجزاء الاصول لانه لم
يحصل بتكراره بحر كما يحصل بتكرار غيره وفيه نظر
لانه يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصلا له او يكون

جزء منهم

٤٠

لا اصلا ولا فرعا وهذا قول لم يقل به من له ادنى
مسكة فى هذا العلم فضلا عن الجوهرى واذا عرفت
ان الاجزاء الاصول اما سبعة او ثمانية على اختلاف
الرايين فما عدا ذلك فهو فرع والشعر لغة العلم
وفى الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد
والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى انقض ظهرك
ورفعنا لك فانه كلام مقفى موزون لكنه ليس
شعرا لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل
القصد قال وهذه الاجزاء تتركب من سبب
ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو
متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان
نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان
بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان

و مثاله من الشعر الفارسي

چه عجب نداریم از نگار برفت   که بوکه بر وی شد از کار رفت

و قوله

و طالما و طالما و طالما   سقى بكف خالد و اطعما

بينهما ساكن نحو قالَ و الفاصلة ايضا نوعان
صغرى و هي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بَلَغَا
و كبرى و هي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بَلَغَكُم

اقول الاجزاء التي مر ذكرها تتركب من ثلثة اشيا
كل واحد منها نوعان فيصير ستة احدها سبب
خفيف و هو حرف متحرك بعده ساكن نحو قُم و فا
و ثانيها سبب ثقيل و هو متحركان نحو لَكَ و عَلَ
و ثالثها وتد مجموع و هو متحركان بعدهما
ساكن نحو كُمُ و عَلَن و رابعها وتد مفروق
و هو متحركان بينهما ساكن نحو قالَ و لاتَ و خامسها
فاصلة صغرى و هي ثلث متحركات بعدها
ساكن نحو بَلَغَا و سُنَنَا و سادسها فاصلة
كبرى و هي اربع متحركات بعدها ساكن نحو

للغكم وفعلتن وجمع هذه الاشياء الستة

قوله لم ار على اثر جبلين سمكتين واذا تقرر هذا

فاعلم ان فعولن مركب من وتد مجموع بعده سبب

خفيف وفاعلن بالعكس ومتفاعلن مركب من

فاصلة صغرى ووتد مجموع بعدها ومفاعلتن

بالعكس ومستفعلن اما مركب من سببين خفيفين

بينهما وتد مجموع ومفاعيلن مركب من وتد

مجموع بعده سببان خفيفان وفاعلاتن اما

مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع او من

وتد مفروق بعده سببان خفيفان ومفعولات

مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق

فان قلت كيف قال المصنف هذه الاجزاء تتركب من

سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان

اعلم ان اساس الشعر العربي على شيئين سبب ووتد ... ثقيل وخفيف ووتد مجموع ومفروق

مثال البيت المركب من الاسباب الخفيفة فقط من الشعراء العرب قول الشاعر

ومثال البيت المركب من الاوتاد المجموعة فقط من العرب

واعلم ان تركب الشعر من السبب الثقيل فقط

وهي كما شاهدت لم تتركب الا من اربعة وهي السبب
الخفيف والوتدان والفاصلة الصغرى قلت
مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها وما يتفرع
منها مستفعلن المخبول المنقول الى فعلتن وهي فاصلة
كبرى والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين احدهما
ثقيل والثاني خفيف وكبراهما مركبة من سبب ثقيل
ووتد مجموع يؤيد ما قلنا قول المص في تعريف
القطع القطع حذف زنة سبب خفيف واسكان
ما قبله ويختص بفاعلتن وليس في فاعلتن ما يصلح
ان يكون سببا خفيفا سوى تن فعلم ان علتن الذي
هو فاصلة صغرى مركبة من سببين ثقيل وخفيف
فان قال قائل يرد عليه فعول وفاعلات
المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلان

ومتفاعلان المذال ان وفاعليان المسبّغ لان كل
واحد من اللام الساكن والتاء الساكن من عول
ولات وعلات وتيان ليس من هذه الاشياء
الستة المذكورة فنقول لا يمكن الجواب عنه الا
بالتزام احد الامرين وهو امّا ان يكون مراده انّ
هذه الاجزاء الاصول تتركّب من بعض تلك الا
شياء الستّة او انّ هذه الاجزاء الاصول وما
يتفرّع منها تتركب من تلك الاشياء الستّة
غالبا وجواب آخر وهو انّ المراد انّ هذه الاجزاء
وما يتفرّع منها تتركّب من هذه الاشياء الستة
سواء كانت مغيّرة او غير مغيّرة واللام الساكن
في فعول والتاء الساكن في فاعلات سببان
خفيفان مقصوران ولات الساكن التاء

في مفعولات وتد مفروق موقوف وكذا الحكم
في الباقي ووجه تسمية هذه الاجزاء انهم
لما شبهوا بيتا من الشعر ببيت من الشعر مع
كون كل واحد منهما لا يتم الا بجملة اشياء استعاروا
اسم كل واحد مما لا يتم البيت الشعري الا به لكل واحد
مما لا يتم البيت الشعري الا به لوجود الاشتراك بينهما
في بعض الامور لان اسبابه كاسبابه التي هي الحبال
في ان كل واحد منهما يحتمل القصر واوتاده كاوتاده
التي تركز في الارض وتربط اليها الحبال في ان كل واحد منهما
يحتمل القلع وفواصله كفواصله التي هي الاثواب في ان كل واحد
منهما يحتمل القطع وقيل فان كل واحد منهما يفصل
بين الوتدين اما في البيت الشعري فلان كل شقة
من الاثواب واقعة بين الوتدين كما تشاهد في الخيمة

المضروبة

المضروب وامّا في البيت الشعري فلانّ الفاصله
اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وهي في كل واحد
منهما واقعة بين الوتدين لانّا اذا قلنا متفاعلن
متفاعلن متفاعلن يقع متفا الّذي هو فاصلة
صغرى بين علن وعلن الذي هما وتدان وكذا
اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن
الذي هو الفاصلة بين مفا ومفا الذين هما الوتدان
وعروضه كعروضه التي هي الخشبة المعترضة
في وسط في ان كل واحد منهما في الوسط وضربه
كضربه الذي هو رفعه من ضربت الخيمة اذا رفعتها
في ان كل واحد منهما اخر ما يتم به البيت وهذا
هو الوجه الذي وعدنا المجيئة حين تعرضنا
لبيان وجه تسمية الجزء الاخير من البيت ما بالضرب

وانما وصف احد السببين بالخفيف والآخر
بالثقيل لان المتحركين اثقل في اللفظ من متحرك وساكن
وانما وصف احد الوتدين بالمجموع وايضا يقال
المفروق اخف من المجموع والآخر بالمفروق لان المتحركين
في الاول مجتمعان وفي الثاني مفترقان بتوسط
الساكن بينهما وانما وصف احدى الفاصلتين با
لصغرى والآخر بالكبرى لان المتحركات في الكبرى
اكثر والكلمة التي حروفها اكثر اكبر قوله الوتد
يجوز في تائه الفتح والكسر قوله ثلث متحركات
واربع متحركات المختار ان يقال ثلثة متحركات لانه
جمع متحرك قال ولا بد من ذكر القاب العلل وهي
الخبن وهو حذف الثاني الساكن اقول لما كان
مقصود المص من هذا المختصر ذكر العلل المذكورة

في

وذكر زحاف الحشو احيانا لا بد من شرع في ذكرها وارداف
كل واحد منهما بتعريف مستقل له وانما ذكر الكل بلفظ
العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها علة
وهي ثلثة اقسام قسم مخصوص بالعلة كالوقف
والكشف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث
وقسم مشترك بينهما كالقبض والاضمار ومجموعها
على ما ذكره في هذا المختصر ثلث وعشرون علة الاولى
الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن ومظانه اربع
فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن
ويبقى بعد حذفه فعلاتن ومستفعلن فيبقى
بعد حذف سينه متفعلن فينقل الى مفاعلن
لان متفعلن غير موجود في كلام العرب ومفعولات
فيبقى بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل

التغييرات الواقعة في الاجزاء ينقسم الى قسمين قسم يبنى عليه البيت فيلزم ويسمى علة سواء كان بالنقصان او بالزيادة وقسم لا يبنى عليه البيت ولا يلزم لكن يعرض فيسمى زحافا

ويسمّى كل واحد مخبونا مأخوذ من خبنت الثوب
اخبنه اذا رفعت ذلاذله اى على ما يلى الارض من اسافله
قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا اقول العلة
الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف الثانى المتحرك كاسكان
تاء متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن
ويسمّى مضمرا مأخوذ من اضمرت الكلام اذا اخفيته
او من اضمرت الشيء اذا جعلته دقيق الخصر وقيل
من اضمرته اذا اسكنته قوله والاضمار عطف
على قوله الخبن و قوله اسكانه ان كان متحركا
خبر مبتدأ محذوف تقديره والاضمار وهو اسكانه
ان كان متحركا فحذف هو وواو العطف طلبا
للاختصار ولان قوله وهى الخبن وهو حذف
الثانى الساكن يدل عليه وكذا القول فى سائر

العلل

اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف الرابع الساكن

العلل قال والطي حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن فيبقى بعد الحذف مستعلن فينقل الى مفتعلن وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات ويسمى كل واحد منهما مطويا مأخوذ من طويت الثوب اطويه طيا اذا لففته قال والخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة الخبل وهو اجتماع الخبن والطي اى حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن وكحذف فاء مفعولات وحذف واو فيبقى معلات فينقل الى فعلات ويسمى كل واحد منهما مخبولا مأخوذ من خبله يخبله ويخبله بالضم والكسر اذا جعله ناقص الاعضاء قال والقبض وهو حذف

لذهاب الحرفين وهما السين والفاء من مستفعلن والخبل في اللغة ذهاب اليدين

الخامس الساكن اقول العلة الخامسة القبض
وهو حذف الخامس الساكن كحذف نون فعولن فيبقى
فعول ولم ينقل هذا اللفظ والا ولى نقله الى فعال
لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد في كلام العرب
اللهم الا ان يقال انه قد يوجد في كلامهم اسم على هذه
الصيغة مستعمل بلا تنوين كشعوب بفتح الشين
علما للمنية فانها للعلمية والتأنيث يستعمل غير منصرف
في كلامهم وكحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى
كل واحد منهما مقبوضا ماخوذ من قبضت الشئ
اقبضه اذا جعلته ضيقا قال والعصب اسكانه
ان كان متحركا اقول العلة السادسة العصب
بالصاد المهملة وهو اسكان الخامس المتحرك
كاسكان لام مفاعلتن فيصير مفاعلتن فينقل

فان الحركة اذا حذفت منع ذلك
الي من حذف الحركة وسكن الحركة
عصب نعم

الى مفاعيلن ويسمى معصوبا ماخوذ من عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح والكسر اذا شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك **قال** والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه **اقول** العلة السابعة القصر وهو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه كحذف نون فاعلاتن واسكان تائه فيبقى فاعلات وكحذف نون فعولن واسكان لامه فيبقى فعول ويسمى كل واحد منهما مقصورا ماخوذ من قصرت الحبل اقصره قصرا اذا قطعته وصيرته قصيرا او من قصرته اذا انتقصته او من قصرت الصلوة اذا اكتفيت ببعضها. **قال** والقطع فعل ذلك في الوتد **اقول** العلة الثامنة القطع وهو فعل ذلك الشيئين المذكورين المجموع اي حذف الساكن ثم اسكان المتحرك وهذا الفصل

او لان الجز والمعول بينا العمارة شبه بالاسم المقصور في كونه اخره ساكن ه

اذا وقع في الوتد يسمّى قطعا واذا وقع في السبب
يسمّى قصرا كحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه فيبقى
مستفعلْ فينقل الى مفعولن وكحذف نون متفاعلن
ثم اسكان لامه فيبقى متفاعلْ فينقل الى فعلاتن ويسمّى
كل واحد منهما مقطوعا ماخوذ من قطعت الوتد
اقطعه اذا انقصت من طوله وانما نقل مستفعلْ
ومتفاعلْ الى مفعولن وفعلاتن وان كان كل
واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالهما
مبنيّتين على السكون غير موجود في كلامهم فان قلت
اليس يجري الوصل مجرى الوقف فيقال ثلثه واربعه
بسكون التاء قلت هو قليل فلا يصار اليه الا عند
مساس الحاجة ولا حاجة ههنا لان مفعولن
ينوب مناب الاوّل وفعلاتن ينوب مناب

الثاني

عوزنا الشيء وتعوزنا الامر اذا ...
وعوز واعتوز بمعنى افتقر

الثانی فان قلت فما بالك لم تصنع هذا الصنع فی
فعولن وفاعلاتن المقصورین قلت لعوز لفظین
على الافاعیل یقوم مقامهما بخلاف مستفعلن ومتفاعلن
وایضا فعولن وفعلاتن المقصوران لا یقعان
الا فی الآخر لامتناع اجتماع الساكنین فی الوسط
بالنسبة الى كلام العرب ما لم یكونا على حدهما نحو دابة
واستعمالهما مبنیین على السكون مغتفر فی الآخر لعروض
الوقف بخلاف مستفعلن ومتفاعلن فانهما قد
یقعان فی الوسط نقلا فی الآخر طرداً للباب على
وتیرة واحدة **قال** الكف حذف السابع الساكن
اقول العلة التاسعة الكف وهو حذف السابع الساكن
كحذف نون مفاعیلن فیبقى مفاعیلُ وكحذف نون
مستفعلن فیبقى مستفعلُ وكحذف نون فاعلاتن

[illegible]

فيبقى فاعلاتُ فينقل الى فاعلانِ وانّما نقل الاوّل لان لانتفاء كلمة بين الافاعيل تقوم مقام الثاني وجواز استعمال الاوّل من غير منون ويسمّى كل واحد منهما مكفوفا مأخوذ من كففت الثوب اكفّه اذا جمعت ذيله او من كفّه يكفّه اذا ذهب بره قال الكشف حذفه ان كان متحرّكا اقول العلّة العاشرة الكشف بالشين المعجمة وهو حذف السابع المتحرّك كحذف تاء مفعولاتُ فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولُنْ ويسمّى مكشوفا مأخوذ من كشفت الشيء اذا ابعدت عنه بعضه هذا على رأي القوم وقال جار الله العلّامة في الكشاف عند تفسير قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق الكسف القطع

ومنه الكسف في القاب الزحاف في العروض ومن
قال بالشين المعجمة فصحّف قال والوقف اسكان
ان كان متحركاً والكشف والوقف مختصان بمفعولات
اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو اسكان
السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ويسمى
موقوفاً مأخوذ من وقف القارى على الكلمة اذا
اسكن اخرها وسبب عدم نقله بسبب عدم نقل فاعلات
المقصور والكشف والوقف مخصوصان بمفعولات
لان الجزء السباعي الذي سابعه متحرك منحصر
بمفعولات قال والقطف حذف سبب خفيف
واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن اقول
العلة الثانية عشر القطف وهو حذف سبب خفيف
واسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان

لازمه فيبقى مُفاعَلُ فينقل الى فعولن و يسمى مقطوفا

ماخوذ من قطفت الثمرة اقطفها اذا جنيتها

وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن لان حذف سبب

خفيف من الاخر ثم اسكان متحرك قبله لا يتصور

الا في الفاصلة الصغرى التي في اخر الجزء وهي في

مفاعلتن لا غير فان قلت لم ذكر المص في الكشف

والوقف كونهما مخصوصين بمفعولات وفي

القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في

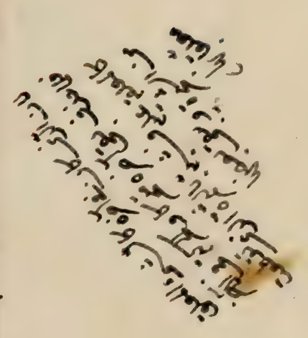
الاضمار والصلم مع ان الاول مخصوص بمتفاعلن و الثاني

بمفعولات قلت اما في الاضمار فلانه ليس بمخصوص

بمتفاعلن كما سيجيء في بيان التشعيث على مذهب الزجاج

واما في الصلم فلانه قد اشار اليه لان الالف

واللام في قوله والصلم حذف المفروق للعهد



او بدل عن المضاف اليه كانه قال الصلم حذف مفروق

بالتنكير كما قال الحذ حذف وتد مجموع **قال** والحذ

حذف وتد مجموع **اقول** العلة الثالثة عشر

الحذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن

يبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ ماخوذ

من حذذت ذنب البعير احذه اذا قطعته وهو

احذ اى مقطوع الذنب **قال** والصلم حذف

الوتد المفروق **اقول** العلة الرابعة عشرة الصلم

وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات

فيبقى مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم ماخوذ

من صلمت اذنه اذا قطعته وهو اصلم اى مقطوع

الاذنين **قال** والتشعيث حذف حرف متحرك

من وتد فاعلاتن **اقول** العلة الخامسة

مفروق مفعولات مثلا كما فى لهذه لمحيط حذف وتد مفروق ع

الحذ بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة والجيم رواية ايضا

علاتن
عشرة التشعيث وهو حذف متحرك من وتد فا
الذي وتد علا اما اللام كما هو مذهب الخليل فبقي
فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب
الاخفش فبقي فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى على
كل واحد من التقديرين مشعثا ماخوذ من شعثت
الوتد اذا دققته فتشعث اى تفرق كما يتشعث
راس المسواك وههنا مذهبان اخران احدهما
مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فبقي فاعلن
فينقل الى مفعولن والثاني مذهب الزجاج وهو
ان يخبن فبقي فعلاتن ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن
فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار ليس
بمخصوص بمتفاعلن قال والحذف اسقاط
سبب خفيف اقول العلة السادسة عشرة الحذف

وهو

وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط تن من فاعلاتن
فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من فعولن
فيبقى فعو فينقل الى فعل وانما نقل فعو الى فعل وان
كان كل واحد منهما غير مستعمل في كلام العرب لان
حذف الحركة اهون من حذف الحرف وايضا قد يستعمل
فعل ساكن اللام لان الزحاف اما ان يقع في الآخر
او في غير الآخر فان كان في الآخر فاسكانه قاعدة
مطردة وان كان في غير الآخر فاسكانه جائز اذ ربما
يجرى الوصل مجرى الوقف فيعامل معاملته وكاسقاط
لن من مفاعيلن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويسمى
كل واحد منهما محذوفا وسبب التسمية ظ وانما
عرف الحذف بالاسقاط ولم يعرفه بالحذف كما
عرف به سائر العلل تفاديا من ايهام تعريف

يعني انه لو نقل الى فعل لكان مخالفا للاستعمال من حيث
حذف الحركة فقط لا من حيث اللفظ مع حركة الآخر مستعمل
ولو ابقي فعو على حاله لكان مخالفا للقياس من حيث حذف
الحركة لان اصل المستعمل فعول او فعلن فكان الاول
اهون من الثاني

التفادي بكديكرا واخيردن
[illegible]

الشيء بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف
وقطع ما بقي أقول العلة السابعة عشر البتر
وهو حذف سبب خفيف وقطع ما بقي اي حذف
ساكن وتد ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن
ثم حذف الفه ثم اسكان لامه فيبقي فاعل فينقل
الى فَعْلُنْ وكحذف لن من فعولن ثم حذف واوه
ثم اسكان عينه فيبقي فع ويسمّي كل واحد مبتورا
وابترا ايضا مأخوذ من بترت ذَنَبَ البعير
أبترُه اذا قطعته وهو ابتر اي مقطوع
الذنب قال والجزء حذف جزئين عن الشطرين
اقول العلة الثامنة عشر الجزء بفتح الجيم وهو
حذف جزئين من الشطرين وانّما نكّر جزئين ولم
يقل الجزئين اولم يقل حذف العروض والضرب

لانّ فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزأن لا
على التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض
ومنهما بالحركات والسكنات
والضرب وثانيهما ان يحذف العروض والضرب
ويسمّى كلّ واحد من الجزئين اللّذين يتعيّنان للعروضية
والضربية او الباقي من البيت بعده مجزوّا مجازا
لان المجزوّ في الحقيقة الجزء المحذوف وكذا في
المشطور والمنهوك مأخوذ من جزأت الشيء
اجزؤه اذا جعلته قطعة قطعة **قال** والشطر
حذف نصف البيت **اقول** العلة التاسعة
عشرة الشطر وهو حذف شطر البيت فالجزء الاخير
او ما يبقى بعده يسمى مشطورا نصفه مأخوذ من
شطرت الشيء اشطره اذا جعلته نصفين
قال والنهك حذف ثلثي البيت **اقول**

العلة العشرون النهك وهو حذف ثلثي البيت
فالجزء الاخير او ما يبقى بعد يسمى منهوكا ماخوذ
من نهكه المرض ونهكه بالفتح والكسر ينهكه اذا
نقصه واجهضه وقيل من النهك الذي هو المبالغة
في الشيء وهذا انسب ومنه قوله النبي عليه السلام
انهكوا الاعقاب اي بالغوا في الوضوء بغسلها
وتنظيفها **قال** والترفيل زيادة سبب خفيف
كزيادة تن من متفاعلن فيصير متفاعلن تن
فينقل الى متفاعلاتن ويسمى مرفلا ماخوذ من رفلت
الثوب اذا جعلته طويل الذيل **قال** والاذالة
زيادة حرف ساكن في وتد مجموع **اقول** العلة الثانية
والعشرون الاذالة وهي زيادة حرف ساكن في وتد
مجموع كزيادة الف في متفاعلن فيصير متفاعلان

اقول العلة الحادية والعشرين الترفيل وهو زيادة سبب خفيف

وكزيادة

وكزيادته في مستفعلن فيصير مستفعلان
ويسمى كل واحد منهما مذالا مأخوذ من اذلت الثوب
اذا اسبلت ذيله **قال** والتسبيغ زيادة حرف
ساكن في سبب خفيف **اقول** العلة الثالثة و
العشرون التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في سبب
خفيف كزيادة الف بعد تاء فاعلاتن فيصير
فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا مأخوذ
من التسبيغ وهو التتميم والتوسيع وهاتان
العلتان تشابهان القصر والقطع في كون الفعل
واحدا وكون المحل واللقب مختلفين هذا ولم
يروعن المصدر ذكر السلامة وهي بقاء الجزء على حاله
الاصلي وذكرها لازم لانها احدى العلل المذكورة
في صدر الكتاب **قال** ابتداء الابيات **الطويل**

قال نفعلن انه زنيه آخره نون فانبيع [illegible] وقليلوا الالف والدليل [illegible] على ذلك ان الخليل [illegible] الاذالة في بيت الشعر والاذالة مع بعد تمام [illegible] الشعر

لان فاعلاتان صورته صورة جمع والجمع لا يثنى فصار الى فاعليان [illegible] صورته صورة مثنى والمثنى [illegible] تثنيته

وكزيادته في مفاعيلن فيصير مفاعيلان وهو مخصوص بمجزوء الخفيف ويسمى كل واحد مسبغا وامارة فاعلاتان الى فاعليان لان تثنية الجمع [illegible]

والتمام سلامة جزء من العلة بالزيادة مع جواز [illegible] والتمام وبهذا [illegible] في بعض النسخ [illegible] السلامة وبعض الشراح اعتذر عن [illegible] المصنف المعروف قال لم يرو عنه ذكر السلامة

اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

طويل على الليل اذ بث كالثناء جنوح الدجى

والنجم ينقاد للنجم اقول لما فرغ من ذكر القاب العلل

وتعريفاتها شرع في ذكر ابيات البحور وتعريفاتها

مبتديا بالطويل لانه اتم البحور استعمالا واسلمها

من الجزء والشطر والنهك ونحوها ونحن نشير

اولا الى عدة ضوابط تحتاج اليها اوان التقطيع

ثم نخوض في بيان كمية اجزاء كل بحر ووجه تسميته

وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية تقطيع

وشرح الالفاظ المشكلة في كل بيت وبيان نحوي

بعض الابيات ثم اذا آل الامر الى ثبت صورة كل

واحدة من الدوائر الخمس نثبتها في موضعها ثم

نبين كيفية فك البحور المخصوصة بها بعضها

من بعض متحاشين عن الاطناب راجين من اهل التحقيق للمام الصواب الضابطة الاولى اذا

اريد التقطيع يوضع بازاء كل سبب من البيت سبب من الافاعيل وبازاء كل وتد منه وتد منها وبازاء

كل فاصلة منه فاصلة منها كما تضع بازاء مد فا

وبازاء دباعو وبازاء عن تن من قوله مد باعا

في اول بيت المديد وكما تضع بازاء وكل متفا وبازاء

تلاعلن في اول بيت الكامل الضابطة الثانية الحرف

المشدد يعد حرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك

كما شاهدت في تقطيع مد الضابطة الثالثة

التنوين بمنزلة حرف ساكن كما تنزل منزلته في باعا

الضابطة الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فان

المضموم يقوم مقام المفتوح والمكسور والمفتوح

وارادوا بالسبب من الخفيف والثقيل وبالوتد ما يعم المفروق والمجموع وبالفاصلة ما يعم الصغرى والكبرى

واذا اردت تقطيع بيت فاعتبر اللفظ لا الخط لان الالفاظ تتعلق بالكلام قبل الخط لانه تعلم الاسماء كلها ولم يكن ثم خط

والسادسة ان اشباع الضمة والفتحة والكسرة يقوم مقام الواو والالف والياء في التقطيع فالمضمومة في قوله دهاني وقعت في سقوط وباء وقعت فالكسرة في دهاني سواء وقعت في الحشو او في الضرب او غيرهما

مقام المضموم والمكسور والمكسور مقام المفتوح والمضموم
الضابطة الخامسة المعتبر الحرف الملفوظ لا المكتوب
كما يعتبر الفاء والتاء والجيم والنون دون الياء
والالف واللام في تقطيع فتجن بفاعلن من قوله في
التجني في بيت المديد واذا عرفت ذلك فنقول اصل
الطويل اى اجزاؤه الاصول التى يقطع بها بيته الذي
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وانما سمي
الطويل طويلا لانه اطول شعر سمع من العرب فان مصراع
ضربه الاول ثمانية واربعون حرفا كما في قول ابي الطيب
لقد حازني وجد لمن حازه بعد ٭ فياليتني بعد وياليته وجد
فان قلت اليس المديد والبسيط كذلك
قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا مجزوا ولم يستعمل
الثاني الا مخبون العروض والضرب فهما انقص منه

طويل على الليل اذ بت كالئا · جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح

طويل على الليل اذ بت كالئا · جنوح الدجى والنجم قد حار مذهبا

طويل على الليل اذ بت هائما · وايقنت ان العذل افك مداج

رها والانقص اقصر وهو فعيل بمعنى فاعل من الطول بالضم وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب والضرب الاول سالم وبيته طويل على الليل اذ بت كالئا جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح تقطيعه طويل فعولن على الليلي مفاعيلن ل اذ بت فعولن ت كالئن مفاعلن جنوحد فعولن دجى ونج مفاعيلن م ينقا فعولن د للجنح مفاعيلن والضرب الثاني مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف منه قوله ينقاد للجنح واثبت مكانه قوله قد حار مذهبا تقطيع الجزء مقدحا فعولن ر مذهبا مفاعلن والضرب الثالث محذوف وبيته طويل على الليل اذ بت هائما وايقنت ان العذل افك مداج تقطيعه

فان قلت العروض ثنتان على ما اوردها النعص لصحتها كالثانية جاءت مقبوضة في البيت الثاني ... اذا وقع في العروض قبلها ولم يتغير ... واحد كالاعتراض على الناظم

الجنح بضم الجيم وفتحها طائفة من الليل صح

فالحاصل ان العروض ثلثة اقسام اما مصرعة او مقفاة او مصمتة لانها لا تخلو من ان تتغير لتكون موافقة للضرب او لا تتغير والاول ... مخرجة عما يخرج الرجز ... والثاني اي التي لم تتغير اذ لا ... فيهما مقفاة والثالث ... مصمتة ...

واما مفاعيلن فيجوز قبضه وكفه في المفاعيلن الذي في الضرب الاول فان قبضه يفضي الى الالتباس بالضرب الثاني وكفه يفضي الى الوقف على المتحرك

والضرب اذا كان محذوفا في هذا البحر فالاولى ان يكون الجزء الذي قبله مقبوضا ابن الحاجب

واثبت الاخفش ضربا رابعا مقصورا وذلك بان يسقط الاخر الساكن ويسكن ما قبله من السبب الخفيف فيصير مفاعيل واستشهد بقول امرئ القيس ابا ...

... بني ... والبيت ...

طويل فعولن عليّ لي مفاعيلن لـ اذبت فعولن
ت هائم مفاعلن وايقن فعولن تا ان لا تعذ مفاعيلن
لـ افك فعولُ مداجي فعولن قوله ابتدا الابيات
اى هذا ابتداء الابيات او ابتداء الابيات هذا
وفي بعض النسخ ولنبدأ بالابيات وانما فصل
قوله الطويل عمّا قبله لانه تفصيل ما اجمل قبله
وتعديد له وقوله طويل خبر مبتدأ محذوف
وهو بيته هذا وكذا القول في سائر الابيات
قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه غيره وفي
الاصطلاح عبارة عمّا في بحث مفعولات
ومرتين نصب على المصدر يقال فعل ذلك مرة
ومرّتين ومرارا ومرّات ومرًّا والليل مبتدا طويل
خبره مقدّم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان

طويل قال الطويل اصله الكامل وبعده هذا

منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال
الناقصة واشتقاقه من البيتوتة وكالئا
اى حافظا ومترقبا من الكلاءة والجنوح بالضم
الميل والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية عن
مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكوكب
مطلقا او اسم علم والمراد به الثريا والواو فى
النجم للحال وذو الحال اما الضمير الذى فى طويل
والعامل هو او الضمير الذى وعامله الفعل الناقص
او الضمير الذى فى كالئا والجنوح والعامل على كلا
التقديرين الكالئ وينقاد يطيع والجنح طائفة من
الليل اى بعض منه وانقياد النجم للجنح كناية عن عدم
مضى الليل يقول مشتكيا عن طول ليلة الفراق
طال على الليل حين امسيت حافظا مترقبا مضى

وزهاف تلك الابيات المثروة سبعة القبض والكف والخرق والشلم والثرم والخرم بالراء المهملة والمعاقبة

بين ح

اى ليله وانجم

الليل والحال ان الكواكب او الثريا كان مطيعا
لبعض الليل لا يغرب فينقضي غروبه ثم الليل والعرب
لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب
تزعم ان الثريا تطلع في اول الليل وتغرب في آخره
قال يواصلني وما بالنجم ميل • ويهجرني اذا ما
النجم مالا • اي يواصلني المحبوب في اول الليل
ويهجرني في آخره **قوله** حار من الحيرة ومذهبا
اما مصدر بمعنى الذهاب وانتصابه على التمييز
من نسبة حار او اسم مكان وانتصابه على الظرفية
اي حار في مكان ذهابه وكون النجم متحيرا كناية عن
عدم زوال الليل اي والحال ان النجم كان متحيرا لا يقدر
ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون
حار من الحور وهو الرجوع ومذهبا منصوب

مد باعا فى التجنى ولجا وانثنى يثنيه تيه وزهو

مد باعا فى مناواته بعد ما اغلقت باب العتاب

مد باعا فى مناواته بعد ما اغلقت باب الحرج

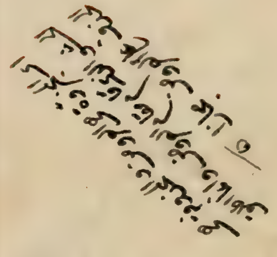
مد باعا فى مناواته بعد ما دانا لا ابعادى

مد باعا فى تجنبه هيج الشكوى

مد باعا فى تجنبه هيج الاوصاب

بنزع الخافض اى والحال ان النجم قال رجع عن المذهب
قال هائما اى متحيرا من العشق وايقنت علما يقينا
والعذل الملامة والافك الكذب والمداجى الذى
يستر عداوته يقول طال على الليل حين بت متحيرا
فى احوال العشق وعلمت بلا شك ان الكلام
الذى عذلونى به كذب تقوله على قلبى ساتر عداوته
قال المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
مرتين مد باعا فى التجنى ولجا وانثنى يثنيه تيه
وزهو اقول اصل المديد فاعلاتن فاعلن فاعلا
فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول من المد
ويسمى بالامتداد صدره بالاجزاء السباعية
وقيل له امتداد كل جزء من اجزائه السباعية
بسببين خفيفين وهما فا وتن وله ثلثة اعاريض

وستة اضرب عروضه الاولى مجزوة ولها
ضرب واحد مجزو مثلها وبيته مدباعا في
التجني ولجا واتثني بثنيه تيه وزهو تقطيعه
مددباعن فاعلاتن فتجن فاعلن ني ولجا
فاعلاتن وتثني بث فاعلاتن نيه تي فاعلن
هن وزهوو فاعلاتن وعروضه الثانية مجزوة
محذوفة ولها ثلثة اضرب احدها وهو
الثاني من الاصل مجزو مقصور وبيته مد
باعا في هنا واتر بعدما اغلقت باب العتاب
تقطيعه مددباعن فاعلاتن في هنا فاعلن
واتهي فاعلن بعدما اغ فاعلاتن لقتبا فاعلن
بلعتاب فاعلاتن وثانيها وهو الثالث من
الاصل مجزو محذوف مثل عروضه وبيته هذا



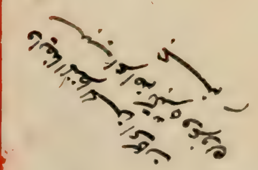
البيت

البيت اذا وضعت موضع قوله العتاب قوله
الحرج وتقطيعه كتقطيعه الا ان ضرب هذا وهو
بالحرج فاعلن وثالثها وهو الرابع من الاصل الابتر وبيتره
هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب الحرج
بقوله وانا لا ابعادى تقطيع التخريج بعدماد
فاعلاتن نالاب فاعلن عادى فعلن وعروضه
الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها ضربان
احدهما وهو خامس الاصل مجزو محذوف مخبون
مثل عروضه وبيته مدباعا فى تجنبه يهيج الشكوى
تجنبه تقطيعه مددباعن فاعلن فى تجن فاعلن
نبهى فعلن يهيجش شك فاعلاتن ويجن فاعلن
بنهو فعلن وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو
ابتر وبيته هذا البيت مبدلا قوله الشكوى

البعد ضد القرب من بعد بالضم فهو
بعيد اى تباعد وابعده غيره وباعده
وبعده وقوله ابعادى مضاف الى
المفعول اى لابعاده اياى ـه

وزعافها الخبن والشن والشنق والكف
والشكل والقصر والحذف والطرف
والمعاقبة والبرى والخرم بالناء المعجمة

تخبه بقوله الا وصاب اذ نا وى تقطيع التجريح
فيتجل او فاعلاتن صاب اذ فاعلن ناوى فعلن
قوله مد باعا الباع الذراع ومد فى التجني كناية
عن التمكن فيه من قولهم فلان مديد الباع فى الامر
الفلانى اى متمكن فيه ويجوز ان يكون المراد بالباع
اليد ومعناه اطال اليد فى التجنى والتجنى تفعل
من الجناية ولج من التجاج وهو العناد وانثنى
رجع ويثنيه يحمله على الرجوع وهى اما جملة
حالية وذو الحال ضمير انثنى او استينافية كان
سائلا سال فقال وانثنى اى شئ يثنيه فقال
يثنيه تيه وزهو والتيه الكبر والزهو الفخر
وقيل حسن المنظر والمناواة المفارقة وقيل
المعاداة واصلها من النوء مهموز اللام وهو



النوء

أُبْسُطْ رَجَاءَكَ بِالْأَيَّامِ مُبْتَهِجًا وَاغْنَمْ مِنَ الْأُنْسِ قَبْلَ الشَّيْبِ مَا سَنَحَا مخبون سالم

مخبون سالم

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما شَنَبَا مقطوع

مخبونة

ابسط رجاءً لو صَلَ كُذِبَت مجزوة فيه ظُنُونٌ فتاهت في لجا خ مجزو ومذال

ابسط رجاءً لوصل كذبت مجزوة فير ظنون تروى من صدى مجزو

ابسط رجاء لو صل كذبت مجزوة فير ظنون ترد الـ ا هي

مجزوة مقطوع

أُبْسُطْ رجاءً مع الاوجال

وَارْقُبْ نضارة غصنٍ ذوى

مجزوة مقطوعة

مقطوع

[illegible]

لهما مميز وما في ما اغلقت مصدرية والحرج الذنب او ضيق القلب وفي بعض النسخ الفرج وهو انكشاف الغم والاول انسب وتجنبه اي اجتنا واخذ جانبا وهيج حرك وهي لما ما يتر وقد فيهما مقدرة او استينافية والشكوى مصدر بمعنى الشكاية والاوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء وناوى فعل ماض من المناواة قال البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا اقول البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لانبساط الاسباب الخفيفة في صدر كل جزء من اجزائه وله ثلث

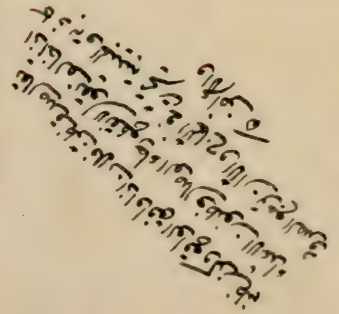
الفرج الخلاص من الغم يقال فرج الله تعالى الغم عنك بفرجه بالكسر

ضمير بدء

دشمني با كس اشكاره كردن

الهمزة في رجاءك تنوين عند التخريج

اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مخبونة
وطاضرباں احدهما مخبون كعروضه وبيته
ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس
قبل الشيب ما سنحا تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
ان بل فعلن ايیام مب مستفعلن تهجن فعلن
واغنم منل مستفعلن انس قب فاعلن لشْشيب ما
مستفعلن سنحا فعلن وثانيهما مقطوع وبيته
هذا البيت موضوعا موضع قوله سنحا قوله
شيبا تقطيع التجزيح شيبا فعلن وعروضه الثانية
مجزوة ولها ثلثه اضرب احدها وهو ثالث الاصل
مجزو مذال وبيته ابسط رجاء لو صلّ كذبت
فيه ظنون فتاهت في لجاج تقطيعه ابسط را
مستفعلن ان لوص فاعلن لن كذبت مستفعلن



فيمى ظنو مستفعلن نن فتا فاعلن هت في لجاج

مستفعلان وثانيها وهو رابع الاصل مجزو ومثل

عروضه وبيته هذا البيت معوضا عن قوله

فتاهت في لجاج تروّى من صدى تقطيع التجزيع

نن تروفاعلن ويمن صدى مستفعلن وثالثها

وهو خامس الاصل مجزو مقطوع بيته هذا البيت

محذوفا منه قوله تروى من صدى مثبتا مكانه

تردّ الساهي تقطيع التجزيع نن ترد فاعلن دسا هي

مفعولن وعروضه الثالث مجزوة مقطوعة

ولها ضرب واحد وهو سادس الاصل مجزو

مقطوع كعروضه وبيته ابسط رجاء مع الاوجال

وارقب نضارة غصن ذاوى تقطيعه ابسط رجا

مستفعلن ان مع لـ فاعلن اوجالى مفعولن

باشباع حركة اللام يحصل
الياء حتى يختلف الوزن
منقطعه

وارقب نصنا مستفعلن رة غص فعلن بن زاوى

مفعولن الرجاء وهو الامل مفعول ابسط وبتهجا

اى فرحا حال من ضمير ابسط والباء فى بالايام متعلق

ببتهجا والمراد بالايام اما ايام الانس بالاحباب

ويدل عليه قوله من الانس او ايام الشباب

ويدل عليه قبل الشيب واغنم من الغنم بالضم

والسكون وهو وجدان الغنيمة وسنح عرض

وما مفعول اغنم ومن بيان والشيب بياض

الشعر وشيب من الشوب وهو الخلط يقال شبت

الماء باللبن اذا خلطته به يقول طول املك فرحا

بايام شبابك او بايام استيناسك باحبابك

واغنم ما عرض لك او ما خالط بك من حصول

الانس بهم قبل حلول الشيب المعيب للمرء لطلوع

المعيب

المعيب ولله در من قال وقد احسن المقال تعيب
الغانيات على شيبي ومن لى ان اُمَتَّع بالمعيب
قوله لوصل اما متعلق بابسط او بالرجا وكذبت
مجرورة المحل على انها صفة لوصل وفي في فيه
اما متعلق بكذبت او بالظنون وضميره اما راجع
الى الرجاء او الى الوصل والظن الاعتقاد الراجح
من اعتقادي طرفي الحكم وتكذيب الظنون نسبتها
الى عدم مطابقتها للواقع يقول طوال امالي لحصول
وصل كذبت الظنون التي ظننت في حق حصوله
فعاندت تلك الظنون بكذبها وتكبرت في
عنادها قوله تروى صفة ايضا للظنون وفاعله
الضمير المستكن الذي راجع الى الظنون ومفعوله
محذوف وهو اما من حصل منه الظنون او انا

الرجيحات
سبب تصنيف الموم منهم

او المخاطب يقال سقاه فروّاه اى اشبعه و الصدى
العطش يقول لطول املك لو صل كذبت فيه الظنون
التى تروّى الظان او الراجى او تروّيك من العطش
اى بتلك الظنون يطيب الوقت سواء كانت
صادقة او كاذبة كقوله منى ان تكن حقا تكن
احسن المنى و الا فقد عشنا بها زمنا رغدا قوله
تردّ اى تمنع صفة ايضا للظنون و الساهى الغافل
يقول لطول املك لو صل كذبت الظنون فى حصوله
التى تردّ حكم من يسهو فى نسبتها الى الكذب قوله
الا وجال جمع وجل وهو الخوف و مع اما حال كما يقال
جاء زيد مع عمرو اى مصاحبا له و اما ظرف فمع اما
بمعنى عند كقوله جئت من معه اى من عنده او
بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر اى بعده

بعد العاطفة للتنبيه

بمعنى التبرر الى العاقل

دو الارمح

والاوجه الثلثة منقوله عن الميدانى وارقب
اى انتظر ونضارة الغصن اى صيرورته طريا
وذاو يابس يقول طوّل امالك فى حال كونك
خائفا من عدم نجح ما تمناه وانتظر ان يصير غصن
ما ترجوه غصنا طريا بعد كونه يابسا اذ ابدا
وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى
دائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها
الدائرة المختلفة وكل واحد وجه وكذا سائر
الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما
سميت بها لان اجزاء كل بحر من ابحرها مختلفة بعضها
سباعى وبعضها خماسى وقيل لان سباعى كل
واحد من ابحرها يخالف سباعى الآخر وسبب
اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من بعض تساويها

وعند كونك او بعد كونك م

انما بدا بتعريف المختلف لانه في الافتتاح
فيما لطول من بحر ما واحد وهو مما بالطول ابتدئ
في اوله وتد واول الدائرة البسيط سبب والوتد
اقوى من السبب

في كمية الحروف وحركاتها وسكناتها والحلقة للدق
التي تقع على محيط الدائرة علامة المتحرك والخط
المستقيم علامة الساكن والدائرة في اصطلاح
علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد
في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة
منها اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة
وذلك الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط
حد واحد او اكثر والحد النهاية والدائرة في
اصطلاح العروضيين عبارة عن ذلك الخط المحيط
مرقوما عليه العلامتان المذكورتان وغرضهم من
وضعها سرعة الوقوف على الفك والبحر لغة الشق
والمتسع ايضا يقال بحرت اذن الناقة اي شققتها
وتسمى الناقة المشقوقة الاذن بحيرة وكان من عادة

العرب ان الناقة اذا نتجت سبعة ابطن شقوا
اذنها وسيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها (او ولدت) ويقال فرس
بحر اذا كان واسع الجرى والبحر الذى هو خلاف
البر منه اما لشقه الارض او لاتساعه وكذا البحر
الذى نحن بصدده لان بعض البحور يشتق من البعض
كما ستشاهد وقت الفك او لان الفروع تشتق من
الاصول او لانه متسع لانه ما من بحر الا وله شعب
وتفاريع كثيرة يكاد يفوتها الحصر والنسبة بين
البحر والشعر ان البحر اعم منه مطلقا لان الشعر يستلزم
البحر دون العكس لوجود البحر فى الالفاظ المهملة
الموزونة المقفاة وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم
كونها كلاما فاذا اردت فك بعض البحور من البعض
فانظر الى الدائرة التى هى مخصوصة بها واردد

كل واحد منها الى اصله الذى عنه فتر ثم فكر

وهذه صورة الدائرة

الدائرة الاولى على المختلف

المديد ينفك من

الطويل من لام فعولن

الاول والطويل من المديد من عين فاعلن الاول

والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن الاول

والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول

والبسيط من المديد من تاء فاعلن الاول قال

الوافر اصله مفاعلتن ست مرات توافرت المنى

وجنيت رطبا جنى مواصلاتك غيرذاو اقول

اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمى به لوفور الحركات

فيه اى لكثرتها وله عروضان وثلثة اضرب فالعروض

الاولى مقطوفة وبيته توافرت المنى وجنيت رطبا

ولها ضرب واحد مثلها مقطوف

فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من

تواقَرت المنى وجنيت رطبا جنيَّ مواصلاتك غيرذاوى مقطوف معلوفه

تواقر حظ ذى اَمَلٍ مجزوء ونَشرَ عطفكم اربا مجزوء

تواقر حظ ذى اَمَلٍ مجزوء وصار وصالكم مرجا معصوب

جنى مواصلاتك غير ذاو تقطيعه توافرتل
مفاعلتن منى وجنى مفاعلتن ت رطبن فعولن
جنى موا مفاعلتن صلاتك غى مفاعلتن رذاو
فعولن وعروض الثانية مجزوة ولها ضربان
احدهما وهو ثان الاصل مجزو كعروضه وبيته
توافر حظ ذى امل ونشر عطفكم اربا تقطيعه
توافر حظ مفاعلتن ظ ذى امل مفاعلتن ونشر عط
مفاعلتن فكم اربن مفاعلتن وثانيهما وهو ثالث
الاصل مجزو ومعصوب وبيته هذا البيت
مبدلا مصراعه الثانى بقوله وصار وصالكم
مرجا تقطيع هذا المصراع وصار وصا مفاعلتن
لكم مرجا مفاعيلن قوله توافر اى تكاثر
وكمل والمنى جمع منية وهو الامل وجنيت من

الارب بالتحريك الحاجة وجمعها الارب
والحاجة تقول الرجل اربا حسب
حاجة اربابه

الرجا الفتنة والاضلال
والقتل واصله الكثرة فى
الشئ ئه

وزحافاته العصب والعقل والعصب
والقصم والعقص والجم والقطف والخرم
والخزم والمعاقبة فالعقل بحوزية
ضربه الوافر بخلاف النقد و
العاجز صابين الوزن
وآلة

جنى الثمرة اذا اجتناها من الشجر والجنى فعيل بمعنى مفعول
وهو الثمرة المجنية منصوب بجنيت ورطبا
وغيرها احوالان منه والحظ النصيب والجد
ويسر سنتها وعطفكم ميلكم واشفاقكم واربا
حاجة وتنكيره للتعظيم اى اربا عظيما وهو حال
اى ذا فرح وهو الكثرة قال الكامل اصله متفا
ستفرات وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق
السيادة فى علوك واستوا اقول اصل الكامل متفا
ستفرات سمى به لانه اكمل البحور ضربا وقيل
لانه اكملها حركة وله ثلث اعاريض وتسعة
اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ثلثة
اضرب احدها سالم كعروضه وبيته وكملت
لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة فى علوك

وانتو

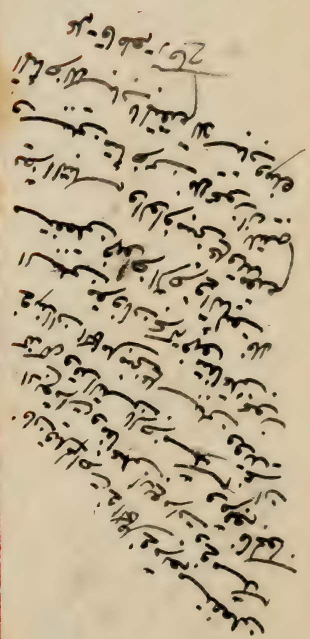
وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة فى علوك واستوا بتقطيعه
وكملت لا احد يفوقك فى على وطلعت فى افق الكمال شهاباً بتقطيعه
وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق العلى سبباً الى الفلج
وكملت لا احد يفوقك فى شرف وعود كفك الصفدا
وكملت لا احد يفوقك فى شرف وتصعد نير الوجه
وكملت لا احد يفو قل فاتبع الحق المناوى

وكملت لا احد يفو قل فاتبع بالحكم
وكملت لا احد له امل الغزل نجح
وكملت اذ طمحت كو سن نوال فاز وعام

واستو بتقطيعه وكملت لا متفاعلن احد ن
يفو متفاعلن قك فانتهج متفاعلن طرق سيا
متفاعلن دة فى علو متفاعلن وك وستوى
متفاعلن وثانيها مقطوع وبيته وكملت لا
احد يفوقك فى علا وطلعت فى افق الكمال
شهابا بتقطيعه وكملت لا متفاعلن احد ن يفو
متفاعلن قك فى علن متفاعلن وطلعت فى
متفاعلن افقل كا متفاعلن لشها با فعلاتن و
ثالثها احذ مضمر وبيته بيت الضرب الاول اذا
وضع موضع قوله السيادة الخ قوله العلى
سببا الى الفلج تقطيع التخريج طرقلعلى متفاعلن
سببن الل متفاعلن فلجى فعلن وعروض الثانى
حذاء وطاضربان احدها وهو رابع الاصل احذ

اذا اضمر متفاعلن او قص او عصب علم ان
الذى يعله ولا يعتبر الى السبب الاخير لانه يكون
الكلمة بين نامتفاعلن والعمعاقبة ...
سبين متفعلن الضمر وقانه ...
الوقص والخزل الا ... باجماع
انواع من الزحاف ... ثلثه

كعروضه وبيته وكملت لا احد يفوقك في شرف
وعود كفك الصفد اتقطيعه وكملت لا متفاعلن
احد لك يفو متفاعلن فك في فعلن شرفن وعو
متفاعلن ودكفكص متفاعلن صفد افعلن
وثانيها وهو خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا
البيت مغيرا قوله وعود اه الى قوله وتصفد نيز
الوجه تقطيع التخريج شرفن وتص متفاعلن فد نيرل
متفاعلن وجهي فعلن وعروضه الثالثة مجزوة
وطا اربعة اضرب احدها وهو سادس الاصل مرفل
وبيته هذا البيت اذا بدلت قوله في شرف الخ
بقوله فاقمع الحنق المناوى تقطيع التخريج فقل فقمع
متفاعلن حنقل مناوى متفاعلاتن وثانيها وهو
سابع الاصل مجزو مذال وبيته هذا البيت اذا



عوضع

عوضت عن قوله فاقبع الى قوله فامح بالحكم المجاز

تقطيع التجزيح قك فامح بل متفاعلن حكمل مجاز

متفاعلان وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو

كعروضه وبيته وكلت لا متفاعلن احد لنهو

متفاعلن امل لغي متفاعلن رك يبجو متفاعلن

ورابعها وهو تاسع الاصل مجزو مقطوع وبيته

وكلت اذ طفحت كوس بذاك فار ووعاط تقطيعه

وكلت اذ متفاعلن طفحت كو متفاعلن س بذاك فر

متفاعلن ووعاطي فعلاتن دجلة لا احد يفوقك

حال من ضمير كلت فانتهج اسلك وطرق السيادة مفعوله

واستوام من الاستواء وهو الاستقرار وفي متعلق

بها

وافق الكمال مستعار من افق السماء وهو لغة نواحيها

وفي اصطلاح اهل الهيئة هو الدائرة العظيمة

فكانه لا احد له ما بقي في التقطيع

ووعاطيا باشباع كسر الطاء لتحصيل الياء

لتكون من اصول الحروف كذا

النهال السبخ والتعقيب بين او موصول لبتر كذا

مختصر

الانهاج السلوك والابانة

الطريق والفتح

والزحاف الذي يكون فيها الاضمار والوقص

والخزل والعاقبة بين الوقص والخزل و

القطع والحذف والازالة والترفيل كذا

الفاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك واخذ قطبها
سمت الرس والاخر يحاذيه من تحت الارض و الشهاب
بكسر الشين الكوكب حال من ضمير طلعت وسبا حال
من الطرق و الفلج بفتح الفاء وسكون اللام الظفر
وتعديته بعلى وبنفسه يقال فلج على خصمه وفلجه
اى ظفر به والاسم الفلج بالضم اى فاسلك طرق
العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر
بالمراد وعود من عود ته كذا اذا جعلته عادة له
وهو فعل ماض مبنى للمفعول اما عطف على كلت
واما حال من فاعل كلت او عن مفعول يفوقك وقد
مقدرة وجعله امر لا يوافق الدراية لانه يلزم منه
عطف الجملة الانشائية على الجملة الاخبارية اللهم
الا ان يوضع موضع الواو الفاء وح يكون تقديره

اذا كان

اذا كان كذلك فعود والصفد بفتحتين العطا
وتصفد من الاصفاد وهو الاعطاء اى تعطى
المال وقصر وا عا ترك مفعوله ليفيد التعميم فان
قولنا فلان يعطى اعم تناولا من قولنا يعطى الدرهم و
الوجه حال من فاعل تصفد واصله نيور اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فانقلب
الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والقمع الاذلال
والحنق بفتح الحاء وكسر النون صفة مشبهة من الحنق
بفتحتين وهو الغيظ والمناوى المعادى والحكم
جمع حكمة وهى القول الصحيح والفعل الصحيح و
المجاز لفظ استعمل فى غير ما وضع له والمراد
ههنا الذى لا ثبات له والمعنى ان كل الاشياء
المجازية التى لا يفارقها الزوال وحل الفسك

قوله وتصفد عطف على كلمت و عدل من صوغ الماضى لتعطف على ... ويمكن عطفه على نعفو فتكون بصيغة الغيبة

والاصفاد يقال للواو والياء تقول اصفدته اى اعطيته مالا ووصلته وصفدته بمعنى صفدا بمعنى شده

قمعته ضربته بالقمعة من حديد وقمعته اى قهرته وذللته وحنق عليه اى اغتاظ فهو حنق كحذر

يقول بلغت الكمال فاقهر الحنق والمناوى والخاصم

بالحقايق اليقينية التي يوافقها الكمال مستغنيا با
لحكمة التي من فوتها فقد او تحير كثيرا وينجح من
انجح حاجته اذا اسعفها اي قضاها يستعمل
لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نجح واللام
في له متعلق ببر واللام في لغيرك بمعنى من متعلق
بالاصل اي ينجح وطفحت امتلأت والكؤس جمع الكاس
ولا يقال للاناء كاس الا اذا كان فيه شراب والا
فاسم جام والنداء العطاء وارواهم من الري
وهو الشبع من الماء ونحوه وعاطاهم من المعاطاة
وهذان البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة
المؤتلفة بكسر اللام وانما سميت بها لائتلاف اجزاء
السباعية في كل واحد منهما مركبة من وتد وفاصلة
صغرى كان بعض الاجزاء ائتلف اي تألف بالبعض

من اجزائها الاولى خماسية والاخرى سباعية وطول اجزاء

وهذه

هزجتم اذدنا ناءٍ بِرَىَّ جُثْمانه الوجد مجزو

هزجتم اذدنا ناءٍ بَرىٍّ من عتاب

مجزو مجزوون

وهذه صورة الدائرة

الدائرة الثانية هي المؤتلفة

واذا اردت فك الكامل

من الوافر فابدأ من عين

علتن من مفاعلتن الاول

وان اردت العكس فابدأ من عين علن من متفاعلن

الاول قال الهزج اصله مفاعيلن ستّ مرات هزجتم

اذدنا ناءٍ بِرىٍّ جُثمانه الوجدا قول اصل الهزج

مفاعيلن ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا

تهزج به اي تغنّي وله عروض واحدة مجزوّة ولها

ضربان احدهما مجزوّ مثل عروضه وبيته هزجتم

اذدنا ناءٍ بريّ جثمانه الوجد تقطيعه هزجتم اذ

مفاعيلن دنى ناء مفاعيلن بريّ جثما مفاعيلن

نه الوجد مفاعيلن وثانيهما مجزوّ محذوف

الدائرة الثانية تتفق الاجزاء فيها تختلف الاجناس لانها تولفه من معد واحد سباعي ووتد مجموع وفاصلة

الهزج نوع من الاغاني وفيه ترنم وفي عرف بالحسن نقل بيت ابن هزج في تقول الي تردد وترنيمه ... في اصطلاح ... سمي هذا البحر لتردد ... وقال الخليل لان العرب تتردد ... لهذا النوع اي نعتت ... والزمل لان اوله وتد

رَجَز فَإِنْ مَا لُو النَاعز موعدِها سالم جَتْ بَلَابِيلُ الفُؤَادِ المُنْهوى

رَجَز فان مالو النا عز موعدٍ مقطوع فالخلق من احبابنا محجوب

رجز فان مالو النا مجزو عن موعدٍ فلن يجي

رَجَز فَا مَالو النا عن موعد مشطور

رَجَز حَسْبُ الوَلَهِ منهوك

وبيته هذا البيت اذا الغيت مصراعه الثاني واثبت مكانه قوله بَرِيٌّ من عِتَابِ تقطيع هذا المصراع بريء من مفاعيلن عتابي فعولن وقوله فرجتم من فرج اذا صاح اي صحتم على العاشق الذي صفته كذا وكذا بسبب نوىً منكم ودنا قرب وناء بعيد وبري نحف او انحف صفة ناء والجثمان الجسد والوجد الم العشق والبريء فعيل بمعنى فاعل من البراءة يقال فلان بريء من العيب اي بعيد منه قال الوجر اصله مستفعلن ست مرات رَجَز فان مالو النا عن موعد هاجت بلابيل الفؤاد المنهوى اقول اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة لحوق العلل كالقطع والجزء والشطر والنهك فان الرجز علة تصيب الخاذ الابل وله اربع اعاريض وخمسة اضرب

92

[illegible]

عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم
كعروضه وبيته رجز فان ما لوالنا عن موعد
هاجت بلابل الفؤاد المهوى تقطيعه رجز فان
مستفعلن ما لوالنا مستفعلن عن موعدن
مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بل الفؤا
مستفعلن د لمهوى مستفعلن وثانيهما مقطوع
وبيته هذا البيت موضوعا موضع شطره الثاني
قوله فالخلف من احبابنا مجبوب تقطيع هذا الشطر
فالخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن مجبوب
مفعولن وعروضه الثانية مجزوة ولها ضرب
واحد مجزو مثلها وهو ثالث الاصل وبيته
الشطر الاول من هذا البيت ملحقا باخره قوله
فلن تجي تقطيع هذه الكلمة فلن تجي مستفعلن

ويجوز الخبن في كل حشو فيعتمد في السبب على السبب ويجوز الطي والخبل ايضا فيعتمد السببان على الوتد واذا قطع الوتد لم يجز الطي والخبل الا ان الوتد المقطوع الاخير ممتنعا عليه ويجوز الاشد والاخير ... ان ... لا بد ... فعولن ...

فان الخلق ايضا من الاجتماع مجبور ... عا ما ان كل شطر من الجميع ...

وعروضه الثالثة مشطورة وهاضرب واحد
مشطور وهو رابع الاصل وستسمع كلاما
شافيا في عروضي المشطور والمنهوك وضربهما
وبيته رجز فما لوالنا عن موعد تقطيعه رجزنا
مستفعلن مالوالنا مستفعلن عن موعد
مستفعلن وعروضه الرابعة منهوكة وهاضرب
واحد مثلها منهوك وهو خامس الاصل وبيته رجز
لهي خسب اوله تقطيعه رجز خس مستفعلن بلو
مستفعلن فان قلت هات الحديث عن موعد عروض
المشطور والمنهوك وضربهما قلت في كل واحد منهما
وجوه اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيئ
واحد وهو الجزء الاخير وهو الاصح وقيل عروض
الجزء الاخير ولا ضربطا وقيل بالعكس وقيل عروض

الجزء

الجزء الاول وضرب الجزء الثانى والجزء الثالث زيادة
كالترفيل والاذالة وقيل عروض الجزء الثانى لانها
لما استحقت نصف هذا الجزء ولا نصف له صحيح
استحقته بكماله وهذا مثل قول الفقهاء فيمن طلق
امرأته نصف طلقة انه يلزم طلقة كاملة لتعذر
تنصيفها وضرب الجزء الاخير واما فى المنهوك فيقال فيه
الاوجه الثلثة الاولى وقيل عروضه الجزء الاول
وضربه الجزء الثانى سواء كان منهوك الرجز او منهوك
المنسرح لاختلاف اجزائه قوله رجزا اى قل الرجز يريد
غنه والفاء فى فان للتعليل وكذا فى فما وفى فحسب
واللام فى لنا متعلق بالموعد اوهو مع مدخوله
حال عن الموعد وهاجت تحركت والبلابل جمع
بلبال وهو الهم والهوى الساقط فى الهوة وهو

وقيل ذلك فى منهوك الرجز لان ذلك دون منهوك المنسرح

مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث محب فيه ثاوي
مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث مروى بالسراف
مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث مروع بالغنى
مرمل من وصل غر يشتكي من طول ابعاد مرمل من وصل غر
مرمل من وصل غر واصل حبل النوى

ماله في الحسن شبه

للحفرة العميقة ومفعول ولنبج محذوف اي
لنبج وفاء هم بالموعد والموعد مصدر بمعنى
الوعد وحسب بمعنى الكافي وهو خبر مبتدأ محذوف
يدل عليه رجز اي الوجين كاف للوله والوله جمع
واله وهو الذي ذهب عقله قال الرمل اصله
فاعلاتن ستمرات مرمل من وصل غر واثب و
ثبة الليث محب فيه ثاوي اقول اصل الرمل فاعلاتن
ستمرات سمي به لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير
الذي نظم بالسيور يقال رملت الحصير او رملته اذا
نسجته وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى
محذوفة ولها ثلثة اضرب اولها سالم وبيته
مرمل من وصل غر واثب و ثبة الليث محب فيه
ثاوي تقطيعه مرمل من فاعلاتن وصل غرن

فاعلاتن فاعلن

وبيته

وثبة لي فاعلاتن تيجتس فاعلاتن فيه ثاوي فاعلاتن
وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مبدلا قوله
لا بقوله مروي بالسراب تقطيع التخريج ثيرووت
فاعلاتن بسراب فاعلان وثالثها محذوف
مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف قوله
مروي بالسراب واثبت مكانه مروع بالفتح
تقطيع التخريج ثيروعن فاعلاتن بالفتح فاعلن
وعروضه الثانية مجزوة ولها ايضا ثلثة اضرب
احدها وهو رابع الاصل مجزو مسبغ وبيته
هذا البيت اذا وضع موضع قوله واثب
قوله يشتكي من طول ابعاد تقطيع التخريج يشتكي من
فاعلاتن طول ابعاد فاعليان وثانيها
وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه وبيته

ما نه قيل اعاصيه ولكن تنقل انطلاق ما ربع الذا ب يت مرات من البيت من الرمل واصله فاعلاتن ست مرات وانه يستعمل في الاكثر وبرتع مجزو واخرى مع وبسلم عروض واحد محذوفة السبب مع نحو فاعلن وقد جعل العروض هنا فاعلاتن قال صاحب المفتاح هذا الاستعمال مستشكل ظاهر ٢١

وبينهما مقترل

وبينهما مقترل

هذا البيت اذا اتيت مكان قولك يشتكي من طول
ابعاد قوله ماله في الحسن شبه تقطيع التنج
ما هو فعل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن
و ثالثها وهو سادس الاصل مجزو محذوف وفي بيت
هذا البيت محذوف فاسمه ماله في الحسن شبه موضوعا
مكانه واصل حبل النوى تقطيع التنج واصل حب
فاعلاتن لنوى فاعلن قوله مهمل وهو من
لا انداد له من الاهمال خبر مبتدأ محذوف وهو
العاشق وكذا محب وثاوى ومرقى ومروع
ويشتكي من طول ابعاد وواصل اذا دفع فتح
بكسر الغين اي مغرور صفة موصوف محذوف
وهو المعشوق وكذا واث وواصل انا
جرف وماله في الحسن شبه والواث من

الثوى بضم ... المكان ثقال ثوى
المكان بالكسر وثوى بالمكان بالبلد
اقامه وثوى ... الثاوي اي
المتعلق بالمحل كما

او اسم فاعل الامر بمعنى او بمعنى
وهو اصل نعت غر وهو مفعول
واصل و ... مشتاق ...

والغنج الشكل وغنجت الجارية بالكسر
وتغنجت فهي غنجة والغنج بالتحريك الشيخ
في اللغة ... الشكل يقال
امرأة ذات ...

الهودج بفتح الهاء وسكون الواو
عافه ميدكلوري ... طوارله بوكلب
ايچنه آدم ... جمع هودج ...

من وثب من مكانه اذا فر والثاوي المقيم وفي
فيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاحباب المدلول
عليه بقوله محب كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب
للتقوى اي العدل والمروي اسم مفعول من الرؤية
وهو الاشباع بالماء والسراب الذي يرى من بعيد
ويحسب ماء والمروع اسم مفعول من الروع وهو
التخويف والاعجاب يقال راعني هذا الشيء بحسنه
اي اعجبني به والغنج بالغين المعجمة والفتحتين
والضمتين الدلال وفي بعض النسخ بالعين
المهملة والفتحتين وله ايضا وجه لانه جمع
عنجة وهو عصاوة الهودج والهودج مما
يخاف منه العشاق لانه من الآلات الرحيل
وامارات الفراق يقين قول الابيوردي

ومن مخافة بين كنت احذره لا اذكر القد كيلا اذكر
البانا فهل ترى يا قرير العيس غايتها ام لا فقد ابت
عيناي اظعانا البين الفراق والبان شجرة يشبه
بها القد ووهيم علم رجل من اصحاب الاعرابي
والعيس الابل الابيض والغادية الذاهبة
غدوة وانت شاهدت والاظعان جمع
ظعن بالضم وهو الهودج قوله طول ابعاد
منصوب بنزع الخافض او مفعول له والابعاد
مصدر محذوف الفاعل والمفعول اى العاشق
الباقى بلا زاد من وصل المعشوق العرق يشتكى
من طول ابعاد المعشوق اياه اولاجل ابعاد
اياه والحبل منصوب بواصل والنوى الفراق
وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى

دائرة المجتلبة بفتح اللام وانما سميت بها لان
اجزائها مجتلبة من اجزاء ابحر الدائرة الاولى
فان مفاعيلن مجتلب من الطويل ومستفعلن
من البسيط وفاعلاتن من المديد وهذه
صورة الدائرة

الدائرة الثالثة
هي المجتلبة

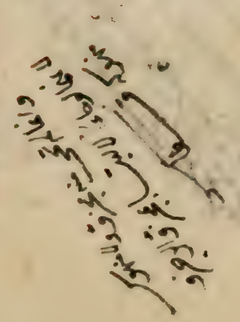
الرجز ينفك من الهزج
من عين مفاعيلن
الاول والهزج من
الرجز من عين مستفعلن الاول والرمل
من الهزج من لام مفاعيلن الاول والهزج
من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل
من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز
من الرمل من تاء فاعلاتن الاول قال الريح

سميت مجتلبة لكثرة مجيء انواعها ... وقيل لكثرة
... المجتلب ... من الحروف ...
... اوتادها ... والمجموع ...
... المفروقة ...
... الاربعة ...

وتتركب من المتدارك ... فيها ...

اسرعت في آثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنا و
اسرعت في آثارهم جاهدا واخيت ذل الصبر اذ اوبوا
اسرعت في آثارهم جاهدا واصلت اسنادا باذ لا
اسرعت في آثارهم وهاان ابعدوا الهيمان مابعدا
اسرعت في آثارهم واشوقاه في آثارهم ذا شجوى

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين
اسرعت في آثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل
المنا واقول اصل السريع مستفعلن مستفعلن
مفعولات وهو فعيل بمعنى الفاعل سمي به لسرعته
لفظا حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله اربعة
اعاريض وستة اضرب عروض الاولى مطوية
مكشوفة ولها ثلثة اضرب احدها مطوي موقوف
وبيته اسرعت في آثارهم جاهدا واخيت صبرا
يستميل المنا و تقطيعه اسرعت في مستفعلن
آثارهم مستفعلن جاهدا فاعلن واخيت صب
مستفعلن رن يستمي مستفعلن المنا و
فاعلان وثانيها مطوي مكشوف وبيته هذا
اذا وضع موضع قوله صبرا قوله ذل الصبر اذ



اوبوا تقطيع البحر واخيت ذل مستفعلن لقصبة اذ
مستفعلن اوو بوا فاعلن وثالثها اصلم وبيته
هذا البيت اذا وضع موضع مصراعه الثاني قوله
واصلت استادا بادكلاج تقطيع هذا المصراع واصلت اس
مستفعلن ادن باذ مستفعلن لاجي فعلن وعروض
الثانية مجزوءة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها
وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في اثارهم ولما
ان ابعدوا الهيمان مابعدا تقطيعه اسرعت في مستفعلن
اثارهم مستفعلن ولهن فعلن ان ابعدك
مستفعلن هيمان ما مستفعلن بعدا فعلن
وعروضه الثالثة مشطورة موقوفة ولها
ضرب واحد مثلها وهو خامس الاصل وبيته
اسرعت في اثارهم واشوقاه تقطيعه اسرعت في

قوله واصلت يحتمل ان يكون جوابا لسؤال مقدر كانه قيل كيف اسرعت واجبت فقال واصلت

قيل انشد الخليل العروض الثانية ضربا ثانيا اصلم على وزن فعلن بتسكين العين فقال بنا يا اولاد علم قد علمت فيما لم نعلم قيل فعلن نصف فعلن وقيل نصف اسم وليس نصفا لفعلن

مستفعلن اثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات

وعروض الرابعة مشطورة مكشوفة ولها

ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته

اسرعت في اثارهم زاشجو تقطيعه اسرعت في

مستفعلن اثارهم مستفعلن زاشجوى مفعولن

قوله اسرعت من الاسراع وهو العجلة والاثار

جمع اثر بفتحتين وهو ما بقي من رسم الشيء و

جاهدا اي مجتهدا حال من ضمير اسرعت وكذا

واخيت وواصلت وقد قبلها مقدرة وكذا

ولها وزاشجو وكذا قوله ان ابعد الجيران

وقوله واشوقاه تقديرهما قائلا اه ان ابعد

الجيران ما بعده قائلا واشوقاه قوله واخيت

يجوز ان يكون من المواخاة بالواو وهو التوجه

من قولهم اين واخي فلان وما ادري اين واخي
اهلك اي اين توجّه ويجوز ان يكون بمعنى
المؤاخاة لان المواخات بالواو يجيء بمعنى المؤاخاة
بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة يقول آخيت فلا
وواخيته اذا اتخذته اخالك ويستميل منصوب
المحل على انها حال من قولهم استملتم اذا جعلتم مائلا
اليك والمناوي المفارق او المعادي منصوب
بيستميل سقط ياؤه كما سقط في قوله تعالى الكبير
المتعال والتاويب سير النهار كله ولا سادير النوم
والليل كليهما والادلاج السير في اول الليل والتيهان
بسكون الياء بناء المبالغة من هام اذا تحيّر
من العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل
وانتصابه على انه تمييز او مفعول له وكون

ان يكون حالا لان المصدر قد يجيء حالا كما في
قوله اتيته ركضا مشيا اي راكضا وماشيا
والشجو الحزن قال المنسرح اصله مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين سرحت طرفي في حسن ذي
غنج جنت به الباب الولى وهوى اقول
اصل المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين سمي به لانسراحه اي جريانه في اللسان
بكثرة ما يدخله من الاصوات وقيل لانسراح حركات
للاوتاد وهي حركات مفعو بعد علن وحركات
مستف بعد لات وقيل المنسرح الخارج من ثيابه
وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانخراج
من الثقل وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب
عروضه الاولى مطوية و لها ضرب واحد

سَرَحْتُ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غَنَجٍ جُنَّتْ بِهِ أَلْبَابُ الْوَرَى وَهُوَ ى مطوى

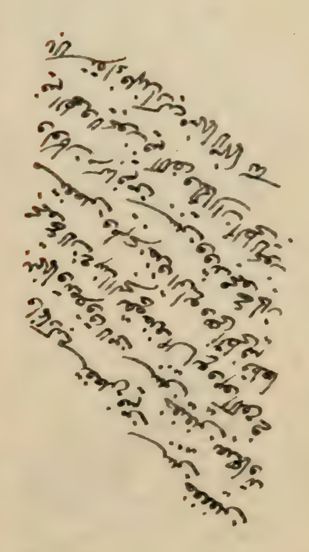
سَرَح لِحُبِّ الْأَحْبَابِ مَنْهُوكٌ مَوْقُوفٌ

سَرَح لِحُبِّ الدُّعَج مَنْهُوكٌ مَكْشُوفٌ

مطوى مثلها كذا ذكره المص و مشاهير الكتب المصنفة
في هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة و
ان لم تصدقني فعليها تتبعها و وجد ما ذكره المص
نعم انها كثيرا ما تستعمل مطوية لانها اذا استعملت
مطوية تكون في الذاق احلى و انسب في المساق و
اذا استعملت غير مطوية كل بها اللسان و ربما
نفرت منها الاذان مع ان سلامتها منه كثيرا
الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره
بعض المغاربة و بيته على ما ذكره المص سرحت
طرفي في حسن ذي غنج جنت به البابِ الورى
وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن
ذي غنجن مفتعلن جنت بها مستفعلن
الباب الو مفعولات رى وهوى مفتعلن

تا لغ الكلام بعون الله تعالى جزء منه جزء والان كل شعر جزء قد فاعل للمنهوك فيما منه جزء اخره ... المنسرح ... المنهوك فيه جزء اخره ... جزء ... المنسرح ... عن منهاج غير قبلته

وعروض الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو ثان الاصل وبيته سرح لحب الاحباب تقطيعه سرح لحب مستفعلن بل احباب مفعولات وعروض الثالثة منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك مكشوف وهو ثالث الاصل وبيته سرح لحب الدعج تقطيعه سرح لحب مستفعلن بد دعجي مفعولن قوله سرحت اى ارسلت وطرفي عيني في الغنج الدلال وجنت صارت مجنونة وهي من الافعال الناقصة التي تستعمل بصيغة المفعول والهاء في به اما راجع الى الحسن او الى الذي او الى الغنج وجنت يجوز ان يكون صفة لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو العقل والورى الناس



وهو

وهوى اى حب عطف على جنت ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المجرور الذى فى به وعن كل واحد
من الحسن وذى والفنج لان النكرة كالحسن وذى
والفنج اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة الحالية
مصدرة بالواو ونحو وهوى لا يجب تقديم الحال
عليها لعدم الالتباس وشرح اى اترك وشيب
واللام فى لحب زائدة اى شرح حب الاحباب كما
فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والاحباب
جمع حب بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفى بعض النسخ
محب الالباب وله وجه ايضا من مناسبة
المصراع الثانى من الاول ولكن مناسب الدعج
الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شدة
سواد العين قال الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن

خف حلى ابعاد غزلجوج هاج لا يثنى من عنان المناوى
خف حلى ابعاد غزلجوج هاج لا يثنى عطفه من نشب
خف حلى ابعاد غز غدا يرمى سهم جفنه فى المهج
خف حلى كد الهوى والتذاذى فيه الردى
خف حلى كد الهوى لم ارع يتيه

الضمير فى قوله وهوى عائد الى الدعج وهو فصل بامضى على بناء للمفعول مجهول وهوى ساقط بالكسر او هوى بالفتح اى

ولا يجوز زيادة الطى لان زيادة مستفعلن فى مستفعلن ... او سقط وتد مفروق والاول ... والثانى لا يجوز الا فى الاحباب الثعاف الا ما تقدم لحرز ... والثعاف ... هنا انما عمن النقص

فاعلاتن مرتين خف حملى ابعاد غرلجوج هاج لا
يثنى من عنان المناوى اقول اصل الخفيف فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين سمى به لخفة اوتاده لان
وتده وهو تفع مفروق والمفروق اخف من المجموع
وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى
سالمة ولها ضربان احدهما سالم مثلها وبيته
خف حملى ابعاد غرلجوج هاج لا يثنى من عنان المناوى
تقطيعه خفف حملى فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن
رن لجوجن فاعلاتن هاج لايث فاعلاتن نى من عنا
مستفعلن نلمناوى فاعلاتن وثانيهما محذوف
وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله من عنان
المناوى قوله عطوفن من نشب تقطيع التجرى عطوفن
مستفعلن من نشب فاعلن وعروضه الثانية

محذوفة

مجزوء ولها ضرب واحد وهو ثالث الاول
مجزوء مثلها وبيته خففحملي ابعاد غدا
يرتمي سهم جفنه في المهج تقطيعه خففحملي
فاعلاتن ابعادغ مستفعلن رن غدن
فاعلن يرتمي سه فاعلاتن م جفنهي مفاعلن
فلمهج فاعلن والعروض الثالثة مجزوءة ولها ضربان
احدهما مجزوء مثلها وبيته خففحملي كن للهوى و
التذاذي في الودي تقطيعه خففحملي فاعلاتن كن لل هوى
مستفعلن ولتذاذي فاعلاتن فيلودي مستفعلن
وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء مخبون مقطوع
وبيته هذا البيت اذا عوض من المصراع الثاني
لم ارقه بتيه تقطيعه هذا المصراع لم ارق فاعلاتن
بتيهي فعولن قوله حملي اي ما علي من اشتياق

والزحاف الذي يكون فيهما الخبن والكف والشكل والخرم والصدر والعجز فالطرفان والعاقبة و بالراء المهملة والتشعيث ويوجد في الخفيف على الاصح ويختص

ويكون فيه مستفعلن الخبن اذا سلم من السبب الذي قبله ويدخل الكف اذا سلم الذي بعدها ويكون العجز ولا يكون فيها من الطي ولا الخبل ويكون التشكيل في مستفعلن اذا سلم ما قبلها وما بعدها ويكون الطرفان

قال الكاتبي في شرح الخفيف في ضروب الثالثة لو دخل الثالث وهو خامس الاصل مجزوءة مخبون مقطوع وبيته فعولن ولهذا خط الارمي بيتا على الاول ومنعه الخليل وذكر مجزوء للمجزوء بالاتفاق فكيف يكون جاء لضرب الثالث للعروض الثالثة مخبون مقصور لا مقطوع لان القصر يجري في الاسباب والقطع في الاوتاد

الهوى وهو فى الاصل كان على الظهر او على الرأس
والابعاد مصدر مضاف اما الى الفاعل والمفعول
محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرور اياى او
الى المفعول و فاعله محذوف تقديره ابعادى
محبوبا مغرورا واعرابه اما رفع او نصب وفى
الرفع وجوه ثلثة احدها ان يكون فاعل
فعل محذوف يدل عليه خف على طريق قوله تعالى
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال اى اذا قرئ
بفتح الباء وكان سائلا سال اى شئ خف حملك
فقال خففه ابعاد محبوب مغرور والثانى ان
يكون خبر مبتدأ محذوف يدل عليه خف حملى على
تقديره ومخففه ابعاد محبوب مغرور والثالث
ان يكون بدلا من الحمل اى خف على ابعاد محبوب

مغرور

مغرور وفي النصب ايضا وجوه ثلثة احدها
ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خفف حملى
بابعاد غر اى بسبب ابعاده والثانى ان يكون
مفعولا له والثالث ان يقرأ حملى بفتح الحاء ويكون
الابعاد مفعولا له من قولهم حملت اى احتملت
قال اذلت فلم احمل فقالت فلم اجب لعمر ابيها انني
لظلوم اى لم احتمل اذلالها والغر بكسر الغين فعل
بمعنى المفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة
موصوف محذوف وكذا اللجوج وهاج وغدا
ولا يثنى اى لا يرجع حال عن ضمير هاج ومن في من
عنان المناوى مزية ويجوز ان يكون صفة
لموصوف محذوف تقديره لا يثنى شيئا من عنان
المناوى كما في قوله تعالى ولقد جاءك من نباء

اى الكابرة المناوى في النصيحة

المرسلين اى شئ من نبأ المرسلين وقال صاحب
الصحاح يقال ثنيته من عنانه وثنيته ايضا اى صرفته
عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوى
المعادى او المفارق وقد مرّ غير مرة والعطف بكسر
العين جانب العنق وعدم ثنيته عطفه كناية
عن عدم التفاتة والنشب المال ومن تعليلية بمعنى
اللام اى عدم التفاته لاجل غنائه كقوله تعالى ولا تقتلوا
اى لاملاق وغدا اى صار غدا ويدخل فى الغدق
ويرمى منصوب المحل اما خبر غدا او حال من فاعله
على اختلاف المعنيين المذكورين تير والسهم النشاب
والجفن جفن العين والمهج جمع مهجة وهى الروح
وقيل دم القلب والكد الشق والايذاء اى الحزن
يستعمل متعديا ولازما يقال كدّه وكدّ

رفع

ضَرَعْنَا لِغِـزْنَاءِ اَعَادَ الكُرَى سُهَادًا
بمجزوة بمجزو

فعلى الاول تقديره كذّا من الهوى وعلى الثانى تقديره
كذّ الهوى اياى واعرابه كاعراب الابعاد فى الوجوه المذكورة
والهوى العشق والالتذاذ عدّ الشيء لذيذا والردى
الهلاك منصوب بالالتذاذ فى اى فى الهوى متعلق
بالالتذاذ او بالردى ولم اروّع مبنىّ للمفعول اى
لم اخوّف وهى منصوبة المحل على انها حال من الضمير المجرور
فى حملى او من الضمير المجرور المحذوف او من الضمير المنصوب
المحذوف من كذّ الهوى والتيه الكبر قال المضارع
اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين ضرعنا
لغزناء اعاد الكرى سهادا اقول اصل المضارع
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمّى به لمضارعته
اى لمشابهته المنسرح فى توسط الجزء الذى فيه وتد
مفروق وهو فاع لاتن وتلك المفروق فاع وا قبل

قوله الكرى ... سهادا مفعول ... العاد وجملة صفة لغزناء
وازانه المستعملة اربعة مفاعيلن فاع لاتن مرتين ...
مفاعيلن بالتفاع وتقديم
انما سمى به لمشابهته الهزج بالتقاعيل ... وقال الزجاج لانه قد
الاوتاد على الاسباب ... فاع لاتن فتشبه من اخف
يجئ على مفاعيل ... فتشبهه نظرا لات
المجتث بانه يجئ كذا ... حذفا فيعمل
رتبتهم تقدمه عليه فتسمية لمشابهته لبعض ..
لما

سمی به لمضارعته غیره فی کونه ناقصا عن اصل بنائه
فی الاستعمال اذ لا یستعمل الا مجزوّا وله عروض
مجزوّة وضرب واحد مجزوّ وبیته ضرعنا الغزاة
اعاد الکری سهادا تقطیعه ضرعنال مفاعیلن غزاءل
فاعلاتن اعادل ک مفاعیلن کری سهادا فاعلاتن
قوله ضرعنا ای ذللنا والناء ای البعید واعاد ای
صیر صفته ناء والکری النوم الخفیف فی الاصل والمراد
به ههنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم وفی
الجمع بین الکری والسهاد صنعة المطابقة وکذا
بین الضراعة والعز قال المقتضب اصله مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرتین اقتضبت من رشاء
ان وهبته لدی اقول اصل المقتضب مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرتین سمی به لانه اقتضاء

قطع

مجزوء مطوية

اقتضبتُ من رشاءٍ أنْ وهبتُه خلدي مجزو مطوي

قطع من المنسرح بمعنى ان المقتضب مجزو الاستعمال
واذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من
شطرى المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين
وهو بعينه مجزو المقتضب فكانه مقطوع منه
وله عروض واحدة مجزوة مطوية وضرب واحد
مثلها وبيته اقتضبت من رشاء ان وهبته
خلدى تقطيعه اقتضبت **فاعلات** من رشا
مفتعلن ان وهبت **فاعلات** هو خلدى
مفتعلن قوله اقتضبت اى قطعت والرشا
ولد الظبي والمراد به المعشوق لانه كثيرا ما يشبه
المعشوق بالظبي في حسن العين ولطف اللحظ
قال ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا
آأنت ام ام سالم وان وهبته اى بان و

ايا ظَبيةَ الوعساءِ بَين جَلاجلٍ وبينَ النقا آأنتِ امْ امُّ سالمِ

او لان وهبته وحذف حرف الجر من ان وان عادة
العرب وفي التنزيل عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى
لان جاءه الاعمى ويجوز ان يقرأ ان بالكسر ويكون شرطية
والجزاء محذوف يدل عليه اقتضبت من رشاء
على رأى البصريين واما على رأى الكوفيين اقتضبت
جزاء مقدم على الشرط والخلد بفتحتين القلب وقوله
اقتضبت الرشاء منى كما يقال ادخلت القلنسوة
في رأسي اى ادخلت رأسي في القلنسوة هذا اذا كان
اقتضبت مبنيا للفاعل اما اذا كان مبنيا للمفعول
فليس فيه قلب ويجوز ان يكون معنى اقتضبت
ارتجلت الشعر ومن ح تعليلية بمعنى اللام اى قلت
الشعر المرتجل لاجل رشاء قال المجتث اصله مستفعلن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين اجتث اذ لاح ضوء

اقتضبت من رشاء يكون ان يكون شاء على الكلا اى

ابلوى

أُجْتُثَّتْ أَنْ لَاحَ ضَوْءُ أُجْلُوبِهِ لِيلَ بُعْدِي
مجزوء
مجزوء

أجلوبه ليل بعدى اقول اصل المجتث مستفعلن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمى به لانه اجتث اى
قطع من الخفيف معناه كما مر فى المقتضب لكن
المحذوف من كل واحد من الشطرين ههنا فاعلاتن
الاول وفى المقتضب مستفعلن الاول وقيل
لانه قطع منه جزآن فى الاستعمال وله عروض
واحدة مجزوءة وضرب واحد مجزوء ومثالهما قوله
اجتثت ان لاح ضوء اجلوبه ليل بعدى تقطيعه
اجتثت ان مستفعلن لاح ضوئن فاعلاتن
اجلوبهى مستفعلن ليل بعدى فاعلاتن قوله
اجتثت مبنى للمجهول كما مر فى المقتضب واللوح
اللمعان والمراد من الضوء السراج الموقد ونحوه
واجلوا اى اكشف واضىء مرفوعة المحل صفة

واضرابه المستعملة اربعة مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن بدل عليه روى البيت وهو ...

اى اقطع عنه ... ثيابه واجلو عنه ... بنفع ... اى اقطع ... ليل بعدى ... الصدمة ...

فان اصل ... ان يكون ... وبظهور ...

اى القطع ... ان يحذف ...

ضوء وليل بعدى اما ظرف ومفعول اجلو محذوف
تقديره اجلو الظلام في ليل بعدى او هو مفعول
اجلو يقول تحاشى المحبوب [مني] واختار الانقطاع
عني خشية الرقبا ومراقبة الاعداء حين اراد
ان يمن علي بالتلاقي بسبب [رقيبا] ان بدا ولمع ضوء [اضيء]
به ليل الفراق وههنا احتمال آخر وهو ان يكون
اجتنت مسند الى الضوء وفاعل لاح ضمير راجع
الى المحبوب والمعنى استوصل وانمحى الضوء الذي [كنت]
اجلو به ليل الفراق بسبب ان لاح وظهر وجه
من اهوى واشرق بتلألؤ وجهه الآفاق
وهذه الابحر الستة مخصوصة بدائرة تسمى
دائرة المشتبهة بكسر الباء وانما سميت بها
لان اجزاء كل واحد من ابحرها يشبه بعضها

بعض

الزحاف اربعة الخبن ويجري
في فاعلاتن والكف والشكل
ويجري باب في فاعلاتن فن
الا الخرم والتشعيث عند
بعضهم وتلزم العاقبة بين
نون مفعولن ونونه

ببعض في ان كل واحد منهما سباعي وهذه

صورة الدائرة

الدائرة الرابعة هي المشتبهة

سريع
منسرح
خفيف
مضارع
مقتضب
مجتث

اذا اردت الفك
فككت المنسرح
من السريع من
ميم مستفعلن الثاني وكذا فك السريع من
المنسرح والخفيف من السريع من تاء مستفعلن
الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن
الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن
الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن
الاول والمقتضب من السريع من ميم مفعولات
الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن
الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات

الاول والمنسرح من المجتث من لام مستفعلن الا
والخفيف من المنسرح من تاء مستفعلن الاول و
المنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والمضا
من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح
من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب
من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من
المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من
المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من
المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من
الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف
من المضارع من لام مفاعيلن الثاني والمقتضب
من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف
من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني والمجتث

من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف
من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني والمقتضب
من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع
من المقتضب من عين مستفعلن الثاني والمجتث
من المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع
من المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث من
المقتضب من عين مفعولات الاول والمقتضب
من المجتث من تاء فاعلاتن الثاني قال المتقارب
اصله فعولن ثمان مرات تقاربت اذ شم والله
وجيء لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب فعولن
ثمان مرات سمي به لتقارب اجزائه وقد رسمها له
عروضان وستة اضرب عروضه الاولى
سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه

يعني دعوت الى الله [illegible] اذ [illegible]
لهم [illegible] فطلعا [illegible] اذ [illegible]
[illegible] بالصبر [illegible] تقاربت اذ [illegible]
[illegible] العاشق [illegible]
[illegible] الى النعيم [illegible]
[illegible] آوى [illegible]
من البلاغة او تقاربت اذ شم والله
[illegible]

قوله من براح من زائدة للتأكيد
النفي وبراح مبتدأ خبره له وما الاولى
لنفي [illegible] والجملة خبر [illegible]
وهو مع [illegible]
[illegible] تقاربت [illegible]

[illegible]

وبيته تقاربت اذ شمروا للذهاب وجيبى لهم ماله

من براح تقطيعه تقاربت فعولن ت اذ شم فعولن

مرو لل فعولن ذهابى فعولن وجيبى فعولن لهم ما فعولن

لهو من فعولن براحى فعول وثانيها مقصور

وبيته هذا البيت مغيرا قوله براح الى قوله ذهاب

تقطيع هذه اللفظة ذهاب فعولن وثالثها

محذوف وبيته المصراع الاول من هذا البيت

مع قوله واغلقت بالصبر باب الحرج تقطيع هذا

المصراع واغلق فعولن تبصصب فعولن رباب

فعولن حرج فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت

مبدلا مصراعه الثانى بقوله متى ابعدوا الصب

لم يبعد تقطيع هذا المصراع متى اب فعولن عدص صب

فعولن لم يب فعولن عد فع وعروضه الثانية

مخزة

مجزوة وهاظريان احدهما وهو خامس الاصل مجزو
محذوفة
محذوف شطها وبيته تقاربت اذ شمروا ولبيت
داعي الوله تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم
فعولن موا فعل و لبيي فعولن ت داعل فعو لن
وله فعل وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو ابتر
وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضما الي قوله
الى ظلم آدى تقطيع هذا المصراع الحظل فعولن
لهم آ فعولن وى فع قوله شمروا من شمر ذيله
اذا جمع يقال شمر ذيله لامر كذا اى عزم اليه والو
في وجي للحال وذ والحال فاعل تقاربت والذ ب
والبراح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب
ايضا وفي بعض النسخ الفرج وهو انكشاف
الغم وذلك لا يناسب هذا المقام لان باب الفرج لا

[illegible] وقد يسمى مجزوا وافق ... منا الشرح

يعلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج
ومتى ابعدوا الى اخر جملة استينافية لا محل
لها من الاعراب او لها محل من الاعراب على انها حال
اى تقاربت قائلا هذا القول والصب العاشق
ولبيت اجبت وياء المولة منصوب بلبيت
ولكن سكن ياؤه كما سكن في قوله يا دار هند
عفت الا اثافيها وكافي اعطى القوس باريها واوى
النجى حال من فاعل تقاربت والى متعلق به قال
المتدارك اصله فاعلن ثمان مرات دارك القوم
تطفى غراما وضنا اذ دري الهوى بالعنى جمّ اقول
اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات سمى به لكونه لاحقا
للبحور من قوله تدارك القوم ان لحق آخرهم
باولهم وتدارك الثريان اذ لحق الثرى الثاني

ثرى المطر الاول وسمى شقيقا ايضا لانه اخ
المتقارب فى دائرة المتفق وركض الخيل والخبب
لانه يشبههما فى التلفظ يدركه الذوق السليم
والطبع المستقيم والركض والخبب العدو
والغريب لانه لم يوجد فى اشعار القدماء
شعر فى هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان
او لانه لم يعتبره الخليل فكانه غريب فى البحور
المعتبرة والمخترع لانه مخترع عند الاخفش والشق
اى التام لانه تام الاستعمال والمنظم لان
اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة و
الساكنة مستوية منتظمة على نسق واحد ويسمى
بعضهم متقاطرا تشبيها له بالقطرات الساكنة
على حد واحد من الميزاب والسحاب ونحوهما

الادراك اللحوق والمباركة المتابعة والقعم اسم
جمع ويدعى الغنم ورعى السحب يقال طفقت الماء
واطفئتها اذا انقطعتها وامرعوة تطفيا به
الغرام العشق والوضاء والوضاءة الحسن
والنظافة ومنه وضوء الرجل اى وضاء
ويقال وضاءته اضوء اذا فاخرته بالوضاءة
فعلية كذا في بعض الشروح وليس فيه
ذكر الفظ بلا اصله

الركض ياى نهرة
ددويرن وددوايرت

لان الحروف الساكنة بين المتحركات متساوية
المقدار كما ان الازمان التي بين القطرات كذلك
وله عروضان واربعة اضرب لكن المص لم يذكر
ههنا الا عروضا واحدة وضربا واحدا مختار قول
الخليل فان قلت انما يكون المص مختارا قوله اذ لم
يذكر شيئا من علل المتدارك واذا ذكر عروض
الاولى وضربه الاول فقد اختار قول غيره دون
قوله قلت ذكرهما للضرورة لان ذكر البحر بلا عروض
وضرب غير ممكن فذكرهما بالعرض لا بالذات ولو
كان مختارا قول غيره لذكر جميع علله كما ذكر الخليل
هذا اذا لم يكن بيت المتدارك ملحقا ونحن نبين
اولا ما ذكرهم ثم نذكر ما اهمل تكميلا للمرام مستعينا
بالله الملك العلام فنقول عروض الاولى سالمة

ولها

ضرب واحد مثلها فی المعنی وبیته دار کل القوم سالم

تطفی غراما وضاء اذدری الهوی بالمعنی حجج

تقطیعه دار کل فاعلن قوم تط فاعلن فی غرا

فاعلن من وضا فاعلن اذدری فاعلن رلهوی

فاعلن بلمعن فاعلن نی حجج فاعلن قو دار ک

ای الحق وتطفی مجزوم جواب الامر من الاطفاء

وهو اخماد النار ونحوها والغرام العشق و

وضاء وضح وفی بعض النسخ کذلک والاول

اولی لان مراد القائل ان یبین له عروضا واحدا

ولذلک اوقع فی اول الشطر الثانی ایضا الفا

لان مراده ان یبین له ضربا واحدا ومما یرجح الثانی

انه یمکن ان یکون القائل قد قال وضح ویکون و

الالف فی اول الشطر الثانی اتفاقیا والدرج

والقصر یام

حاصل معنى البيت انه يا طالبي نفس ونفوس صح
التعشق والتغزل اسلک تشتعل غيرة الهدى
المصفى واتبع اثره ليطفى نارا ولوعا على الواضح
لان درس العشق بالعاشق حجة

عما خفيع ومن عن والقاس
الاسبب هلساس

بالدال المهملة التسريح والمعنى الذي عناه العشق
ونحوه اي اسره وجمع الفرس جماحا اذا اعتز فارسه
حتى يغلبه وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلثة
اضرب احدها وهو ثاني الاصل مجزوء كعروضه
وبيته مع ابيات باقي الضروب وجب من قول
بعضهم شاننا انه منجز وعد فابح الكرب تقطيعه
شا ننو فاعلن انهو فاعلن منجز فاعلن وعدهو
فاعلن فابح ال فاعلن كربي فعلن وثانيها وهو
ثالث الاصل مجزوء مذال وبيته هذا البيت مبدل
قوله فابح الكرب بقوله جانب من الجاج تقطيع
البيت جانبن فاعلن من لجاج فاعلان وثالثها
وهو رابع الاصل مجزوء مرفل وبيته هذا البيت
اذا وضع موضع قوله من لجاج قوله من غاد

تقطيع

تقطيع هذا اللفظ من عنادى فاعلاتن قوله

شانه الشان الحال والامر والطلب ايضا يقال شانه

الجزاى طلبه يريد مطلوبه الخير والفارج من الفرج

بسكون الراء وهو ازالة الغم والكرب بالضم والفتح

بعد جمع كربة بالضم والسكون وجانب اى بعيد

واللجاج والعناد بمعنى قدمه وهذان البحران

يعنى المتقارب والمتدارك مختصان بدائرة تسمى

دائرة المتفق بكسر الفاء وسميت بها لاتفاق

الاجزاء الخماسية فى كل واحد من بحريها هذا عند

الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد وهو

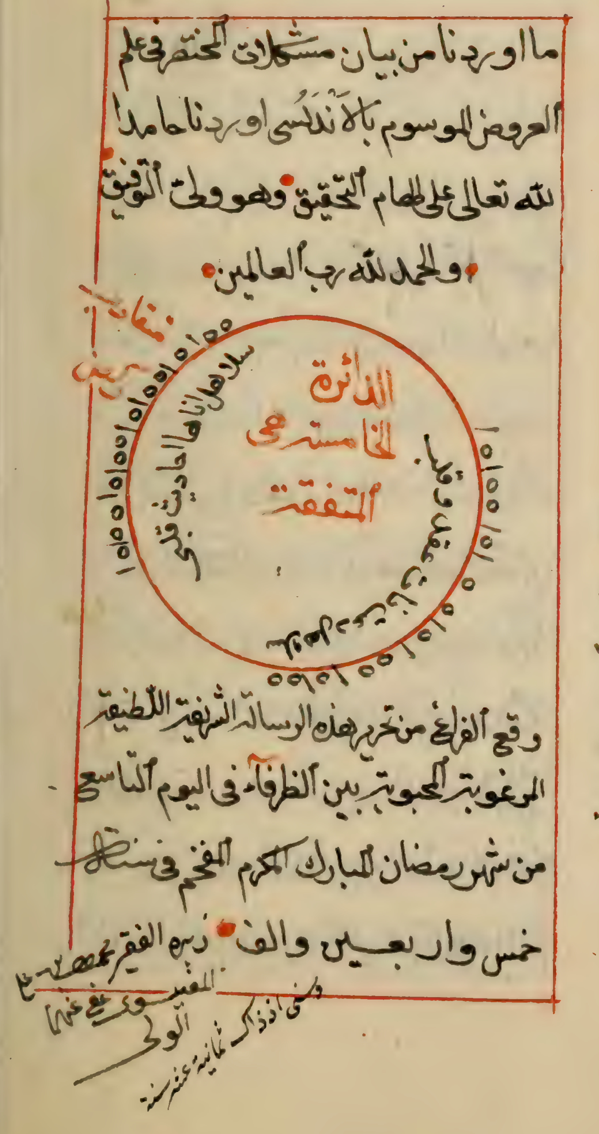
المتقارب وهذه صورة الدائرة اذا اردت

فك المتدارك من المتقارب فابدا من لام فعولن

الاول وعكسه من عين فاعلن الاول وهذا

هذا ما نظم الاستاد الفاضل المحقق
الحبر المدقق مولانا محيى الملة والدين
عبد المحسن القيصرى دامت
فضائله بحق آيات سماء

ما اوردنا من بيان مشكلات المختصر في علم
العروض الموسوم بالاندلسي اوردنا حامدا
لله تعالى على اتمام التحقيق وهو ولي التوفيق
والحمد لله رب العالمين



وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة اللطيفة
المرغوبة المحبوبة بين الظرفاء في اليوم التاسع
من شهر رمضان المبارك المكرم المفخم في سنة
خمس واربعين والف رقمه الفقير محمد

وسني اذ ذاك ثمانية عشر سنة

طالت بمد بسيطكم اوقاتي • طيبا ووفر كاملكم لذاتي •
فهزجت مرتجز النحور ما لكم • سريع منسرح لخفيف الذاتي •
ضارعت مقتضبا ومجتثا لنا • من قربكم بتدارك الوصلاتي •

بيت

والله ما اعلم من ساعة • ينسى بها قلبي ان يذكرك •

بيت

طويل مديد والبسيط ووافر • مع كامل هزجت اراجز الرمل •
فاسرع بمنسرح لخفيف ضارعا • ثم اقتضب مجتث متقارب الاجل •

بحر طويل

ومن عجب ان السيوف لديهم • تحيض دماء والسيوف ذكور •
واعجب من ذا انها في اكفهم • تاجج نارا والاكف بحور •

تفيض بحرهم من سما الغمامة •
وافضال ذي بلغنا النهاية •
افدنا باقراء نشا المتحري •
انا لنا اللبيب الاريب التوقي •
سمي حبيب الوفي الدراية •
اجزناه ما جاز منا روايته •
ونرجو من الله فيض العناية •
لاخواننا اتقنوا في البيان •
دعونا وداعا لاصحاب الفا •
بعشر مضت من ثمان والف •
وجيب انجمهم لنيل الادب •
يراعيكم الله من كل جانب •

انها ضد السد والجمع كالاجمع الشوارد •
والغناد فان جعفه قلت على الغليل الابد •
وفي التفسير نهر سهادد وتسميد •
انشد ابن الكلبي •
بيت لولا الشديدان لنا بالضمر •
ثبيد ثبل وثديد بالنهس •

الوقص حذف الثاني متحركا فهما ضمانا ثم خبن التشعيث حذف
متحرك من الوتد المجموع الموسط الخبل خبن وطي والخزل
اضمار وطي والكبل خبن وقطع العصب اسكان الخامس
ان كان متحركا والعقل حذفه ان كان متحركا فهو عصب ثم
قبض والشكل خبن وكف والنقص عصب وكف القطف
اسقاط سبب خفيف واسكان ما قبله والحذف ويقال
الحذ حذف وتد مجموع موخر والصلم حذف الوتد المفروق
والترفيل والتسبيغ والتذييل زيادة سبب خفيف على وتد
مجموع ويختص بالضرب السالم الخرم حذف الاول من
الوتد المجموع المقدم ويختص بفعولن ومفاعيلن و
مفاعلتن وله اسماء بحسب الوقوع في الاجزاء سالمة
ومزاحفة وكلها بالتحريك فالثلم خرم فعولن سالما
والثرم خرمه مع فعولن القبض والخرم خرم مفاعيلن سالما
والشتر خرمه مع القبض والخرب خرمه مع الكف والعضب
خرم مفاعلتن سالما والقصم خرمه مع العصب والجمم خرمه
مع العقل والعقص خرمه مع النقص واما الخزم فهو ضد
الخرم وهو زيادة في اول الصدر ما دون خمسة احرف لا

بمثنه

نقتز

تعتد في الوزن مثاله بحرف. ق. اذا انت جازيت امرا كسوء

فعله اتيت من الاخلاق ماليس راضيا وهو من الطويل

ومثاله بحرفين. قد. فاتيتني اليوم من حالتيك ما الست

مدركه وهو مجزوّ الخفيف ومثاله بثلثة احرف اذا اخذت

رجلي بكوتك يا فوز كيما يذهب الخدر وهو مجزو بحر المديد

ومثاله باربعة احرف كما روي عن علي كرم الله وجهه اشدد

حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا. ولا تجزع من الموت اذا حل

بواديكا المعاقبة ان يحذف ساكنا السببين معا وقد يثبتان

معا كما بين قبض مفاعيلن وكفه المراقبة ان لا يحذفا معا

ولا يثبتا معا وتقع هذه في المضارع المكاتفة جواز سلامتهما

معا ومزاحفتهما معا البري ما سلم من هذه المعاقبة الابتداء

اسم كل جزء يعتل في اول البيت بعلة لا تكون في شيء

من الحشو كالخرم الاعتماد اسم للاسباب التي تزاحفها

لانها تزاحف اعتمادا على الوتد قبلها او بعدها ولا يكون

الا حشوا الفصل كل تغيير اختص بالعروض فتكون مخالفة

لسائر الاجزاء بالزيادة او النقصان الغاية ما اختص

بالضرب كذلك الموفور كل جزء جاز ان يدخله الخرم فلم

يدخله السالم ماسلم من الزحاف الصحيح ماسلم عروضه
من العلة المعرى كل ضرب جاز ان يدخله زيادة فلم تدخله
التام كل مصراع استكمل اجزاء دائرته ولم ينقص منه شئ الوافى
كل بيت يكون مصراعاه تامين المعتدل البيت الذى استوى
مصراعاه من غير خلف بين اجزائهما المقفى كل بيت عروضه
موانيته آخر بيت في الوزن والروى من غير تغير في العروض
لا بزيادة ولا بنقصان المصرع كذلك الا ان عروضه قد
غيرت بشئ لا يجوز فيها لتعادل الضرب اما بزيادة واما
بنقصان المصمت غير المقفى والمصرع وهو الذى لا يراعى
فيه اعادة حرف الروى

نقل من نظيرة متن الاندلسى لواحد
من الافاضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة

